M

جامعة ابن خلدون-تيارت

University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا

Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهـادة ماستر الطور الثانيل.م.د

تخصص علم النفس المدرسي

العنوان:

الذكاء العاطفي في ضوء نظرية جولمان لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية تيارت

إعداد:

- يحياوي إيمان عوالي

إشراف:

وليد العيد

لجنـة المناقشـة

الأستاذ	الرتبة	الصفة
سعد الحاج بن جخدل	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
العيد وليد	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
بوراس كهينة	محاضر أ	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

الإهداء

إلى الكتف الذي يسندني، أبي دوماً

إلى الحضن الدافئ، أمي الحبيبة

إلى من أشعر بالانتماء في حضرتهن، أخواتي

إلى صديقاتي وكل من ذكرني بدعوة صادقة

إلى أساتذتي الذين لم يتوانوافي مد يد العون لي

أهدي هذا العمل المتواضع.

كلمة شكر وعرفان

"وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

اللهم ليس بجد واجتهادي إنما بكرمك وفضلك ومنتك علي، بعد أن أتممت هذا العمل بفضل الله فإنني أتوجه إلى أستاذي "وليد العيد" المشرف على هذه المذكرةبالشكر وبعدها فالشكر موصول لمدراء المتوسطات، أساتذتهم، مستشاري التوجيهوكذلك أفراد عينة الدراسة. وأتوجه بالشكر للأساتذة المناقشين، لموافقتهم على مناقشة مذكرتي.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من مد يد العون لي.

الملخص :

هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ومعرفة الفروق في مستوى الذكاء العاطفي باعتبار متغير: الجنس، المستوى الدراسي، التحصيل الدراسي، البيئة التعليمية.وانطلاقا من هذا طبقنا مقياس الذكاء العاطفي للدكتور"علي حسين عفيفة" سنة(2019)،وبعد التحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات)، طبقت الدراسة على عينة قوامها(200) تلميذاً وتلميذة، اختيرت بطريقة عشوائية اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوبه الفارقي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط فوق المتوسط.

-لا يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس.

-لا يوجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

-يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

-يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير البيئة التعليمية.

الكلمات المفتاحية:الذكاء العاطفي،المراهق المتمدرس، الوعي الذاتي، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية.

Abstract:

The study aimed to assess the level of Emotional Intelligence among middle school students and explore differences in emotional intelligence based on variables such as gender,educational level, academic achievement and educational environment. To achieve this, the study applied the Emotional Intelligence Scale developed by Dr. Ali Hussein Afifa in 2019, After confirming its psychometric properties (Validity and Reliability). The study was conducted on a sample of 200 male and female students, selected randomly using a descriptive and differential method. The study found the following results :

- The level of emotional intelligence among middle school students was above average.
- There were no statistically significant differences in emotional intelligence based on gender.
- There were no statistically significant differences in emotional intelligence based on educational level.
- There were statistically significant differences in emotional intelligence based on academic achievement.
- There were statistically significant differences in emotional intelligence based on the educational environment.

key words:

Emotional intelligence, The adolescent student, Self-awareness, Self-regulation, Motivation, Empathy, Social skills.

قائمة المحتويـات

الترقيم	المحتويـــات	الصفحة
1	الإهداء	أ
2	تقدير وشكر	ب
3	ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
4	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	د
5	قائمة المحتويات	هـ
6	قائمةالجداول	ز
7	قائمة الأشكال	ح
8	مقدمة	2
الجانـــــب النظـــــــــري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
1	الإشكالية	05
2	فرضيات الدراسة	08
3	أهداف الدراسة	09
4	أهمية الدراسة	09
5	التعاريف الإجرائية	09
الفصل الثاني: الذكاء العاطفي		
	تمهيد	11
	أولا: الذكاء	11
1	تعريف الذكاء	11
2	النظريات المفسرة للذكاء	13
3	أنواع الذكاء	16
	ثانيا: الذكاء العاطفي	18

1	المسار التاريخي للذكاء العاطفي	18
2	تعريف الذكاء العاطفي	21
3	نظرية "جولمان" للذكاء العاطفي	23
4	أبعاد الذكاء العاطفي في نظر "جولمان"	23
5	الأساس البيولوجي العصبي للذكاء العاطفي	27
6	أهمية الذكاء العاطفي	29
	خلاصة	30
الجانـــــــــب الميدانـــــــــي		
الفصل الثالث: الدراسة الاستطلاعية		
	تمهيد	32
1	أهداف الدراسة الاستطلاعية	32
2	عينة الدراسة الاستطلاعية	32
3	إجراءات الدراسة الاستطلاعية	34
4	أداة الدراسة	34
1.4	استبيان الذكاء العاطفي لجولمان	34
2.4	الخصائص السيكومترية لاستبيان الذكاء العاطفي لجولمان	35
الفصل الرابع: الدراسة الأساسية		
	تمهيد	40
1	منهج الدراسة الأساسية	40
2	عينة الدراسة الأساسية	40
3	وصف أداة الدراسة الأساسية	41
4	حدود الدراسة الأساسية	42
5	أساليب المعالجة الاحصائية	42
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج		
	تمهيد	44

1	عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى	44
2	عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية	45
3	عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة	46
4	عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة	48
5	عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الخامسة	49
الاستنتاج العام		51
الاقتراحات		52
الخاتمة		54
قائمة المراجع		/
الملاحق		/

قائمة الجداول

الرقم	العنـــــــــوان	الصفحة
01	يوضح أنواع الذكاء	16
02	يمثل ملخص لطرق تعليم الذكاء المتعدد	17
03	يوضح خمس مراحل زمنية لتطور العواطف والذكاء العاطفي خلال القرن الماضي	20
04	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	33
05	يمثل صدق استبيان الذكاء العاطفي بطريقة الاتساق الداخلي	35
06	نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة المقارنة الطرفية	37
07	يوضح قيمة معامل التجزئة النصفية	37
08	يوضح معامل الثبات آلفا كرونباخ	38
09	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية	40
10	يوضح وصف أداة الدراسة	41
11	يوضح نتائج اختبار ت للمجموعة الواحدة	44

12	يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين	45
13	يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	46
14	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي البسيط	47
15	يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	48
16	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي البسيط	48
17	يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين	49

قائمة الأشكال

الرقم	العنـــــــــوان	الصفحة
01	يوضح أبعاد الذكاء العاطفي	23
02	يوضح أبعاد الذكاء العاطفي حسب النموذج المعدل	26
03	يوضح اللوزة	28

مقدمة

مقدمة:

حظي موضوع الذكاء الإنساني باهتمام كبير لدى الباحثين بالعلوم التربوية والنفسية، مما أدى إلى التطور في تكوين واضح عن الذكاء الإنساني، والتحول من مفاهيم الذكاء العام إلى الذكاءات المتعددة، فبعد أن كانت نظرة العلماء عن الذكاء بأنه قدرة واحدة كلية، أصبح في نهاية القرن العشرين يدل على قدرات وملكات متنوعة ومتعددة، ليصبح أكثر شمولية لمهارات الانسان وقدراته الفردية (نداء عقلة عتوم،01:2014).

وفي هذا المجال تعد نظرية الذكاء المتعدد للعالم الأمريكي "هيوارد جاردنر" من النظريات الرائدة في هذا المجال من خلال قدرتها على الكشف عن القدرات العقلية وقياسها لدى الفرد، ومن جهة ثانية تمكن هذه النظرية من رصد الكيفية التي تظهر بها هذه القدرات، إضافة إلى الأساليب التي تتم من خلالها عملية اكتساب وتعلم المعارف(محمد بكرنوفل،92:2007).

بما أن للذكاء أنواع متعددة فمن بينهاالذكاء العاطفي الذي يعتبر هو أحدث تطور في فهم العلاقة بين العقل والعاطفةحيث ظهر على يد ثلة من العلماء " بارون" عام (1985) و "ماير وسالفوي" (1990) و"دانيل جولمان"(1995) هذا الأخير الذي نشر مفهوم الذكاء العاطفي خاصة بعد تأليفه كتاب الذكاء العاطفي(نعيمة جاري،01:2020).

يقوم الذكاء العاطفي على فكرة مؤداها، أن نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يتوقف على ما يوجد لدى الفرد من قدرات عقلية فقط (الذكاء المعرفي)، ولكن أيضا على ما يمتلكه من مهارات عاطفيةواجتماعية، تشكل مكونات هذا النوع من الذكاء (نداء عقلة العتوم،02:2014).

لابد من التأكيد على أن الذكاء العاطفي في نظر "جولمان" أكثر أهمية لنجاح الفرد قياساً بالذكاء المعرفي، إذ أنه يلعب دوراً هاماً في النجاح والعمل والدراسة والحياة الاجتماعية، ويرى بأنه يلعب دورا حاسما في إبراز شخصية الفرد، إذ أنه يظهر شخصية الفرد بشكل أكثر قوة واستقراراً، ويتمكن من خلاله من حل المشكلات، تحمل الضغوط والاضطرابات التي تواجهه ويساعد الفرد على فهم الأخرين بشكل أفضل (عرفات محمد العملة،34:2019).

بما أن مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التي يعيشها التلميذ باعتبارهامرحلة انتقالية من الطفولة إلى المراهقةفبات من الضروري اكساب مهارات الذكاء العاطفي لهذه

الفئة،لذا جاءت هذه الدراسة لتبين مستوى الذكاء العاطفي حسب نموذج "جولمان" في الوسط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العاملللدراسـة

- الإشكالية.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- التعاريف الإجرائية.

1-الإشكالية:

يحتاج الأفراد لتطوير العديد من المهارات بغية الحفاظ على السيرورة العلائقية البشرية بشكل أساسي، ولعل القدرات العقلية باعتبارها القدرة التي يمتلكها الأفراد في تحليل المعلومات والتفكير والإستدلال واتخاذ القرارت العامل الرئيسي في التفاعل مع المحيط.

ويعد الذكاء قدرة عقلية وهو أحد المعايير التي أخذت بعين الإعتبار على مر السنين في التمييز بين الأفراد. فهومن أهم الموضوعات التي ركز عليها علماء النفس لاسيما في مجال علم النفس الفارقي، فالفرد الذي يتمتع بذكاء مرتفع أكثر قدرة على استيعاب المعلومات التي يتضمنها الموقف التربوي التعليمي (آمنة شافعة،4:2020).

لكن هذا المفهوم تطور كثيرا مع تطور علم الأعصاب ودراسة المخ الإنساني بأبعاده المختلفة، الذي ساهم بدوره في تطور علم النفس الفيزيولوجي وعلم النفس المعرفي والعصبي، والذي انتهى بأحدث النظريات التي فسرت المفهوم، وهي نظرية الذكاءات المتعددة لـ: "هوارد جاردنر" التي أحدثت قفزة نوعية في طرح المفهوم منذ ظهورها على الساحة النفسية والتربوية في سنة (1983)، وأحدثت انقلابا جذريا في مفهوم الذكاء وفي طرق قياسه، إضافة إلى تغيير النظرة في التدريس أسلوبا وممارسة، بينما اعتبر الكثير من العلماء والمختصين أن للنظرية أهمية كبرى في مجال التعليم(بن وزة خديجة،189:2016).

لقد رأى "جاردنر" الحاجة إلى فهم الذكاء على أساس التباينات في الأنماط المعرفية، وركز على المحتويات المعرفية للذكاء، حيث يعتقد أنه لا يوجد ذكاء واحد وإنما ذكاءات متعددة (امل بنت حسيب خاطر إبراهيم، بدرية بنت عبد الرحمن السعيد،144:2017).

والجدير بالذكر أن الذكاء العاطفي انبثق من الذكاء الاجتماعي الذي يعد أحد أنواع الذكاءات المتعددة المهمة.فقد عرفه"مصطفى أبو سعد"بأنه عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الإجتماعية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الأخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية إنطلاقا من هذه المهارات (آيت سعيد محمد سعيد وعلي طاجين،694:2022).

بينما في سنة (1995) قدم "جولمان"كتابه "الذكاء العاطفي" الذي أشار فيه إلى أن الذكاء العاطفي أكثر أهمية لنجاح الفرد مقارنة بالذكاء المعرفي، وتعد نظريته من أحدث النظريات

نسبيا، إذ تشير الى أن هناك مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي تميز الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع.

لذا اتفق كلّ من ""ماير، سالفوي وجولمان" على أن الذكاء العاطفي يعد النوع الهام، إن لم يكن الأهم من أنواع الذكاء المتعدد(طارق عبد الرؤوف محمد عامر وايهاب عيسالمصري،06:2018).

في حين أشارت دراسة "ميرس وتوكر" (2005) إلى أن نظريات الذكاء العاطفي ترى بأن الأشخاص الأذكياء عاطفيا يعملون بطريقة جيدة مع الأخرين، ويكونون موضع إحترام وتقدير كونهم يعملون على تعزيز وتنشيط الذكاء العاطفي سواء مع زملائهم أو في مكان عملهم (باسم محمد الفريحات،251:2018).

فالذكاء العاطفي يعتبر ذا أهمية بالغة في الوسط المدرسي، إذ يساعد على حل العديد من المشكلات المدرسية التي قد يتسبب فيها التلاميذ. وما تسببه من الضيق والقلق للمجتمع عموما والوالدين والوسط المدرسي خاصة (محمود سمايلي وسعيدة بن عمار،15:2018).

وتظهر أهميته أيضا في التخفيف من العدوانية وتحقيق التوافق في القيم الاجتماعية، وهذاما أشارت إليه دراسة كل من "Lopes & Brackett & straus " (2003) أن التلاميذ الذين يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء العاطفي أقل عدوانية، ويصفهم معلموهم بأنهم متوافقون إجتماعيا بصورة أكبر عما هو الحال مع الذين يحصلون على درجات أقل في إختبارات الذكاء العاطفي (عابد سمية،43:2018)،وكذلكأثبتت دراسة "سميرة بوزناد" (2022) إلى أن أحد أسباب وجود العنف المدرسي هي إفتقار التلاميذ إلى الذكاء العاطفي.

وتؤكدالعديد من الدراسات على الاهتمام بدراسة موضوع الذكاء العاطفي في مختلف المراحل التعليمية وارتباطه بعدة متغيرات ومن بينها نجد دراسة "عبد الكريم محسن محمد"(2013) التي توصلت نتائجها إلى أن طلبة الكلية التربوية المفتوحة يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الانفعالي، ووجد الباحث علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والقيمالاجتماعية.

بينما أشارت نتائج دراسة "تشويه بوجمعة وبوخالفة حمزة" (2015) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي وهي علاقة ارتباطية جيدة. وقد أسفرت نتائج دراسة "يحيى أحلام ورويبي حبيبة"(2018) إلى أن تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الوجداني، وأن مستوى العنف المدرسي

منخفض لديهم بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والسلوكات العنيفة لدى أفراد العينة. وأسفرت نتائج دراسة "جمال ياحي" (2020) إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي جاء بدرجة مرتفعة لدى أفراد العينة.

هذا عكس بعض المفاهيم كمفهوم سلوك التنمر، حيث أظهرت نتائج دراسة "عرفات محمد العملة" (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين التنمر المدرسي والذكاء العاطفي.

في حين أن المحيط المدرسي يلعب دوراً هاما في بناء الذكاء العاطفي، بحيث أوضحت نتائج دراسة "سحر عثمان محمد حامد" (2021) إلى ارتفاع مستويات الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي والتفاؤل وقوة الأنا لدى أفراد العينة. ووفقا لرؤية "جولمان"،فإن المدرسة هي المسؤولة عن بناء وتحسين مهارات الذكاء العاطفي بدء من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة المدرسية العليا (حليمةأمزال،10:2016).

من خلال ما سبق نستنتجأن للذكاء العاطفي دورا في رفع معدلات السلوك الإيجابي والتخفيف من السلوك السلبي، تظهر نتائجه في مرحلة المراهقة المبكرة التي تعتبر مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب، والذكاء العاطفي هو المتغير المهم الذي يؤمن جسر العبور، وتتزامن هذه المرحلة مع مرحلة التعليم المتوسط، التي تعتبر مرحلة بناء المتعلم للمراحل التعليمية المهمة والقادمة في حياته.

وباعتبار مرحلة المراهقة فترة حاسمة في حياة الفرد يترتب عليها ما سوف يكون هذا الأخير مستقبلا تبعا لتكوينه الجسمي والوظيفي الذي لم يعتد عليه من قبل، هذا إلى جانب التكيف مع هذه التغيرات بالإضافة الى تكييف علاقاته مع الأقران والراشدين ضمن النسق الإجتماعي الذي ينتمي إليه وبالتالي هنا تبرز ضرورة إكساب وتعليم مهارات الذكاء العاطفي (خديجة مقدم،83:2012).

لذا نرىأنه من الواجب الاهتمام بالذكاء العاطفي في المدرسة الجزائرية لما له من أثر فعال على سيرورة العملية التعليمية – التعلمية، وهذا بدوره يؤثر على مخرجات التعليم المرجوة من تسطير المناهج والبرامج بصفة خاصة وعلى جودة التعليم بصفة عامة، ويجعل من البيئة المدرسية بيئة محبة، تسامح، تعاون، تآزر، نشاط، عمل واجتهاد...، مما يحقق فهم الفردلذاته والأخر معا واكتساب المعرفة والتحصيل الدراسي الجيد.

نظرا لاهتمامنابهذا المفهوم، ارتأينا تسليط الضوء عن البيئة المدرسية ببعض المتوسطات التعليمية بولاية تيارت لاستكشافالذكاء العاطفي بين التلاميذ، والذي دفعنا إلى طرح العديد من التساؤلات:

-هليوجد فروق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

- هل يوجد فروق دالة إحصائيافي مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزىلمتغير الجنس؟

- هل يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

- هل يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير التحصيل الدراسي؟

- هل يوجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير البيئة التعليمية؟

2-فرضيات الدراسة:

وللإجابة على هذه التساؤلات اقترحنا الفرضيات التالية:

- يوجد فروق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

- يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير البيئة التعليمية.

3-أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-استكشافالفروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باختلاف متغير الجنس.

- تحديدالفروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسبمتغير المستوى الدراسي.

- تحديدالفروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسطحسب متغير التحصيل الدراسي.

- تحديدالفروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب متغير البيئة التعليمية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لمتغير حديث ومهم نسبياً وله تأثير لا يمكن إغفاله على الوسط المدرسي خصوصا، وهو الذكاء العاطفي الذي انتشر مؤخراً بكثرة لأنه يعتبر منبئا جيداً للنجاح في المستقبل.

تتجلى أهمية الدراسة في اهتمامها بالذكاء العاطفي من جهة، وتلميذ مرحلة التعليم المتوسط من جهة أخرى، باعتبار الذكاء العاطفي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي بالإضافة إلى القدرة على التواصل بين التلميذ وأستاذه بالتالي توفير البيئة المدرسية المناسبة.

كما تظهر أهمية الدراسة في كون النتائج المتحصل عليها تفيد مستشاري التوجيه من إعداد برامج إرشادية تنمي الذكاء العاطفي لدى التلاميذ.

5-التعاريف الإجرائية:

الذكاء العاطفي:هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على أبعاد استبيان الذكاء العاطفي.

المراهق المتمدرس: هو كل تلميذ متمدرس مسجل في مرحلة التعليم المتوسط يتراوح بين الفئة العمرية (11-15) سنة.

الفصل الثانـي

الذكاء العاطفي

- **تمهيد**
- **أولا: الذكاء.**
  - **تعريف الذكاء.**
  - **النظريات المفسرة للذكاء.**
  - **أنواع الذكاء.**
- **ثانيا: الذكاء العاطفي.**
  - **المسار التاريخي للذكاء العاطفي.**
  - **تعريف الذكاء العاطفي.**
  - **نظرية جولمان للذكاء العاطفي.**
  - **أبعاد الذكاء العاطفي في نظر جولمان.**
  - **الأساس البيولوجي العصبي للذكاء العاطفي.**
  - **أهمية الذكاء العاطفي.**
- **خلاصة**

- تمهيد:

إنّ فهم الفرد لذاته وللآخر ومواجهته ضغوطَات الحياة ومتطلباتها اليومية، يتطلب منه اكتساب مهاراتٍ تعينُه على التفاعل بشكل جيدلأنهيتميز عن غيره بالذكاء، وقدرته على استيعاب العواطف من حوله، ومن هنا يبرزالذكاء العاطفيلأنه عامل أساسي في نجاح الإنسان في مختلف مجالات الحياة، سواء أكانت أسريّة أو مدرسيّة أو عمليّة ...

أولا: الذكاء:

1- تعريف الذكاء:

نظرا لأهمية دراسة الذكاء، ولاعتباره أحد مظاهر الحياة العقلية السلوكية فلقد تعددت تعاريفه.

1-1 التعريف الفلسفي للذكاء:

الذكاء كمفهوم ومضمون فلسفي يتضمن العديد من المستويات كالعبقرية،الألمعية،الحدس،التعلم،التكيف والاستنتاج. وقد نظر إليه على أنه محصلة المظهر الإدراكي للنشاط العقلي (رغد إبراهيم الحنيطي،34:2019).

ويعرفه "ابن الجوزي" في كتابه "الأذكياء" على أنه جودة حدس من هذه القوة تقع في زمان قصير غير ممهل، فيعلم الذكي معنى القول عند سماعه (عبد الرحمن ابن الجوزي،18:2005).

1-2 التعريف الفسيولوجي والبيولوجي للذكاء:

يقصد بالذكاء من الناحية الفسيولوجية إمكانية نمط معين من السلوك الكامن في التكوين الجسمي للكائن الحي، بمعنى أن كل كائن حي معد لأداء أنماط معينة من السلوك حسب تكوينه الجسمي، ويعد الكائن الحي ذكيا إذا كان يستعمل هذه الإمكانيات في المواقف التي تدعوه لاستعمالها (السيد محمود الدوني واخرون،09:2018).

وقد قام "ثورندايك" بتفسير طبيعة الذكاء عن طريق الشبكة العصبية فهو يعتمد على مدى تعقيد تلك الوصلات العصبية التي تصل إلى الإحساس بالمثير والاستجابة إذا فنسبة الذكاء لا تتأثر بعدد الخلايا ولكنها تتأثر بسرعة النشاط العقلي (عيواج صونيا وعمراني زهير،13:2020).

أما "بياجيه" يفسر الذكاء على أنه شكل من أشكال التكيف البيولوجي بين الفرد والبيئة، وهو حسب رأيه تكيف واع يتم عبر الوضعيات الجديدة بحيث يحاول الطفل بتفكيره أن يستدرك

الشيء أو يتصور مسبقا الأحداث عن طريق العمليات الذهنية (ابتسام سالم المزوغي،91:2011).

1-3 التعريف النفسي للذكاء:

يعتبر "سبنسر" أول من استخدم مصطلح الذكاء في سياقه في علم النفس ويعرفه بأنه قدرة على الربط بين انطباعات عديدة منفصلة (أنس شكشك،40:2007).

في حين يرى "ألفريد بينيه" أن الذكاء قدرة واحدة متكاملة، تتمثل في القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها، والقدرة على التفكير والاستدلال(بلعسلة فتيحة وسكاي سمية،16:2019).

أما "تشترن" فعرفه بأنه القدرة على التكييف العقلي للمشاكل وللحياة الجديدة أي قدرة الفرد على تغيير سلوكه (صالح سعيد مولود دقيبنه،108:2020).

1-4 التعريف الاجتماعي للذكاء:

إن الذكاء الاجتماعي هو مزيج من الفهم الأساسي للآخرين، نوع من الوعي الاجتماعي الاستراتيجي وكذلك مجموعة من المهارات اللازمة للتفاعل معهم بنجاح(كارل ألبريخت ،16:2008).

ويرى "ثورانديك" أن الذكاء الاجتماعي يتباين تبعا للسن، الجنس والمكانة الاجتماعية. فبعض الناس يتعاملون بكفاءة مع الراشدين، بينما لا يستطيعون التعامل مع الأطفال كما أن بعض الافراد يجيدون القيام بدور القيادة في الجماعات، بينما يجد غيرهم الرضا والإرتياح في أن يترك القيادة لغيره (ياسين علي سعيد إبراهيم،10:2021).

في حين قسم "جاردنر" الذكاء الاجتماعي إلى نوعين:

- الذكاء الخارجي ويعني القدرة على فهم الاخرين
- الذكاء الداخلي ويعني كفاءة الشخص في ابراز الدقة والصورة الحقيقة لنفسه وأن يكون لديه القدرة على استعمال هذه الصورة في العمل بنشاط في الحياة (عمر موفق درواشة،22:2010).

1-5 التعريف الأخلاقي للذكاء:

يمكن تعريفه افتراضيا على أنه القدرة على التفكير بشكل أخلاقي وهو المهارة في التعامل مع بدائل متعددة، والقدرة على التنبؤ بنتيجة السلوك والأداء من خلال فهم النوايا وأهمياتها. يتمثل من خلال القدرة والقابلة على التعرف على حاجات الآخرين ومنطلق مبادئهم الفكرية

والوجدانية، كما يتجلى من خلال القدرة على المشاركة الوجدانية وكذا التنظيم الذاتي الموجه (وليد العيد،74:2014).

2- النظريات المفسرة للذكاء:

تعددت وتنوعت نظريات الذكاء، نذكر من بينها ما يلي:

2-1-نظرية العاملين:

يعد نموذج العاملين أول نموذج قام على أساس التحليل الاحصائي وقد ظهرت أول نتائجهفي البحث لـ "سبيرمان" سنة (1904) بعنوان الذكاء العام(عمردرواشة،16:2010).

تركز هذه النظرية على عاملين رئيسين هما: العامل العام(G) القائم في جميع النشاط العقلي المعرفي، أما الثاني فهو العامل الخاص (S) ويتمثل في نطاق الظاهرة التي يقيسها الاختبار، وبذلك فهو يختلف من حيث النوع والكم من ظاهرة إلى أخرى ومن اختبار إلى أخر (حبال ياسين،22:2016).

ولقد ظلت نظرية "سبيرمان" في الذكاء هي السائدة مدة طويلة باعتبارها أنها من أهم مظاهر الاتجاه التجريبي الناجح في هذا الميدان، لكن هذا لم يعفها من سهام النقد التي وجهت إليها من العلماء الاخرين أمثال "تومسون"، "بروان" و"برت" (توما جورجالخوري،15:2002).

2-2 نظرية العوامل الطائفية:

اختلف "ثورندايك" على نحو حاد مع "سبيرمان"، ورفض ما يسمى بالقدرة العقلية العامة، حيث يعتقد أن ذكاء الفرد يتوقف على عدد ونوعية الارتباطات أو الوصلات العصبية التي يمتلكها الفرد، والتي تصل بين المثيرات والاستجابات (ياسين علي سعيد،15:2021).

ويرى "ثورندايك" أن الفروق الفردية ما هي إلا نتيجة الوصلات العصبية التي يمتلكها الفرد، معنى ذلك أن جوهر هذه النظرية يتناغم حاليا مع نتائج أبحاث الدماغ من حيث أن الذكاء في جوهره مجموعة من الوصلات أو التشابكات العصبية(محمد بكرنوفل،47:2007).

وقد قسم الذكاء الى ثلاثة أنواع هي:

- الذكاء الميكانيكي ويبدو في المهارات العملية اليدوية والميكانيكية
- الذكاء المجرد ويبدو في القدرة على فهم واستخدام الرموز والمعاني المجردة
- الذكاء الاجتماعي يبدو في القدرة على فهم الناس والتفاعل معهم(عمردرواشة،17:2010).

2-3 نظرية العوامل الثلاث:

يرى "ستيربنرغ" أن هذه النظرية تعمل على تحديد مكونات الذكاء البشري ودورها في توليد السلوك البشري، كما أنها تعطي تصورا واضحا للذكاء إلى حد ما هو أوضح من النظريات التقليدية (عمر درواشة،18:2010).

إذ يعرف الذكاء بأنه نشاط عقلي موجه نحو تأقلم مقصود مع المحيط الحقيقي المهم في حياة الفرد، نحو اختيار وتشكيل ذلك المحيط.

وبناء على نظرته للذكاء حدد ثلاث ذكاءات لنظريته هي: الذكاء التحليلي، الذكاء الإبداعي أو الابتكاري والذكاء العملي (بن وزة خديجة،55:2017).

2-4 نظرية العوامل الطائفية المتعددة:

تعد نظرية "جيلفورد" من أكثر نظريات العوامل المتعددة طموحا، فقد رفض "جيلفورد" فكرة وجود عامل عام أو قدرات عقلية أولية كما افترض "سبيرمان" و"ثورستون" حيث يرى أن الذكاء يتضمن ثلاثة أبعاد متداخلة هي:

- المادة أو المحتوى: تتضمن خمسة محتويات وهي المحتوى السمعي، البصري، الرمزي، الدلالي والسلوكي.
- العمليات: وتتضمن خمس عمليات هي التفكير، الذاكرة، التفكير التباعدي، التفكير التقاربي والتقييم.
- النواتج: وتتكون من ستة أنواع هي الوحدات، الفئات،العلاقات،النظم، التضمينات والتحولات(معاوية محمود أبو غزال،160:2015).

2-5 نظرية العينات:

ظهرت على يد عالم النفس البريطاني "غودفري تومسون" حاولت هذه النظرية تفسير الذكاء على أنه نشاط عقلي يتكون من عينة محددة من الوحدات أي عدد من الوصلات العصبية، تسمى كذلك بالروابط (بن وزة خديجة،50:2017).

وهذه العينات تقل وتكثر حسب طبيعة الموقف. ويرى تومسون أن هذه الارتباطات تتعدى أن تكون النوع الوحيد الموجود.ومن هنا يتبين أن هذه النظرية قد تتفق مع نظرية العاملين لـ "سبيرمان" إلى حد كبير(حبال ياسين،29:2016).

2-6 نظرية الذكاء المتعددة:

صاحب هذه النظرية "جاردنر" والذي قام بتغيير مفهوم الذكاء بعمق بسبب الطريقة التي وسع بها بارامتيرات سلوك الذكاء وليشمل تنوع القدرات الإنسانية (حبال ياسين،27:2016).فهو يرى أن كل فرد يمتلك قدرات تعليمية مختلفة، فطرية ومكتسبة، وأنه يتعلم بطريقة أفضل عندما يتم تنشيطها أثناء عملية التعلم (بلعسلة فتيحة وسكاي سمية،15:2019).

وهو بذلك يرفض الاعتقاد السائد بأن الذكاء ملكة عقلية واحدة، بحيث يمتلك كل شخص درجات متفاوتة من الذكاء، والتي تظهر بدورها في المهارات والقدرات المختلفة وطبقا لهذه النظرية يمكن تطبيق واحدا أو أكثر من هذه الذكاءات في وضع تصور لطرق متنوعة للتعلم (مي العمري وآخرون،99:2022).

بالتالي هو في رؤيته عما كان رائجا قبله عن فكرة العامل العام(G)، اذ عرَف الذكاء في كتابه "أطر العقل" بأنه القدرة على حل المشكلات او ابتكار المنتجات التي لها قيمة في ثقافة واحدة أو أكثر(حزيمة كمال عبد المجيد وليلى يوسف الحاج ناجي،115:2016).

3-أنواع الذكاءات:

باعتماد "جاردنر" على النظرية (المعرفية – الثقافية) وعلى النظرية العصبية الوظيفية للمخ أسس نظريته حول الذكاء بداية بسبعة ذكاءات: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الجسمي، الذكاء الشخصي، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي. ثم أضاف الذكاء الطبيعي ليليه الذكاء الوجودي (بن وزة خديجة،61:2017).

ولم يتوقف "جاردنر" عندما توصل إليه بل أقر بواجب استمرارية الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذا الجانب ومدى أهمية الانفتاح عليه لاحتمالية وجود تعددية أخرى للذكاء.

جدول رقم (01): يوضح أنواع الذكاءات.

أنواع الذكاءات								
اللغوي	**المنطقي**	**المكاني**	**الجسمي**	**الموسيقي**	**البينشخصي- الاجتماعي**	**الاجتماعي**	**الطبيعي**	**الوجودي**
هو القدرة على استعمال اللغة ومدى اتقانها في القراءة والكتابة وتذكر الكلمات ويشمل القدرة على المعالجة الفعالة للغة والتعبير عن الذات بنحو بياني أو شعري	**هو القدرة على استعمال الأرقام والتفكير التحليلي وطرح التساؤلات الرياضية وإيجاد الحلول لها، وفهم المسائل الحسابية وإدراك العلاقات بين الأرقام**	**هو القدرة على تخيل العلاقات المكانية بين الاشكال والفراغات وإدراكها واستعمال الصور الذهنية في قراءة الخرائط وفك المتاهات والالغاز البصرية**	**هو القدرة على استعمال الجسم كله أو أجزاء منه بمرونة وتوازن وبتأزر عصبي وعضلي والتعامل مع الأشياء ببراعة**	**هو القدرة على الإحساس بالايقاع وطبقة الصوت واللحن، ويتجسد في دقة هذا الإحساس بالأصواتوالأنغاموالالحان، الى جانب القدرة على أداء الموسيقى وتأليفها**	**هو القدرة على فهم مشاعر الاخرين، دوافعهم، مشاعرهم، مقاصدهم والتمييز بينها ويضم أيضا حساسية الفرد لتعبيرات الوجوه، القدرة على التواصل والتفاعل مع الاخرين، اقناعهم والتجاوب معهم**	**هو القدرة على فهم الشخص لذاته، وما يتمتع به من قدرات، مشاعر، مخاوف والإفادة في مراقبة الاداءات المختلفة والسلوكات الصادرة عنه ومحاولة تعديلها**	**هو القدرة على الوعي بالمحيط الطبيعي وتصنيف الأشياء المرتبطة بالظاهر الطبيعية من نباتات، حقول، غابات، صخور، تربية الحيوانات والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها**	**هو القدرة على التأمل في الحياة، الموت والابدية ويؤكد وجوده في الخلايا العصبية**

(حزيمة كمال عبد المجيد وليلى يوسف الحاج ناجي،115:2013) (وليد العيد،249:2014).

جدول رقم (02): يمثلملخص لطرق تعليم الذكاء المتعدد.

نوع الذكاء	عينة من التحركات التربوية	عينة من مهارات المعلم التقديمية	عينة من نشاط بداية الدرس
الذكاء اللغوي	اللغة الكلية	التدريس من خلال السرد القصصي	كتابة الكلمات الطويلة (الفقرة) على السبورة
الذكاء الرياضي	التفكير الناقد	الأسئلة السقراطية	طرح الأسئلة المنطقية على المغالطات
الذكاء المكاني	تكامل التعليم الفني	رسم خرائط عقلية للمفاهيم	عرض رسومات غير مألوفة على جهاز العارض الرأسي
الذكاء الجسمي	التعليم اليدوي	استخدام إيماءات وتعابير درامية جسدية	اجراء حركات جسدية
الذكاء الموسيقي	استخدام استراتجية sug gestopedia	استخدام الطبقات الصوتية (الإيقاع الصوتي)	استخدام الموسيقى عند دخول الطلبة غرفة الصف
الذكاء البينشخصي	التعلم التعاوني	التفاعل مع الطلبة بمرونة	التف الى جارك وشاركه
الذكاء الذاتي	التعليم الفردي	ادخال العواطف والمشاعر في أثناء العرض أمام الطلبة	أغمض عينيك وفكر في الوقت الذي كانت فيه حياتك...
الذكاء الطبيعي	دراسات عن البيئة	ربط المواضيع التعليمية– التعلمية ببيئة المتعلم	جلب نباتات، حيوانات إلى غرفة الصف لتكون موضوعا لنقاشات مختلفة

(محمد بكر نوفل،176:2007)

ثانيا: الذكاء العاطفي:

1-المسار التاريخي للذّكاء العاطفي:

ظهر الذّكاء العاطفي نتيجة اختلاف وجهات النظر حول مفهوم الذكاء من قبل العديد من العلماء في أواخر القرن العشرين، وأشاروا إلى ضرورة إعادة النّظر في المفهوم ومكوناته بما يتناسب مع متطلبات النّجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية والأكاديمية، فأصبح الذّكاء يشمل مختلف الجوانب الإنسانيّة (نداء عقلة العتوم،9:2014).

ينحدر مفهوم الذكاء العاطفي من مفهوم الذكاء الإجتماعي حيثوصفهالباحث"إدوارد ثورندايك"(1930)بأنّه القدرة على التّفاعل مع الآخرين(Priyam Dhani & Tanu Sharma,2016 :190)،وأشار "وكسلير"(1940)الى أهمية العوامل غير العقلية بجانب العوامل العقلية، والتي قصد بها العوامل الشخصية، الاجتماعية والعواطف(رغد إبراهيم الحنيطي ،35:2019)، وقد أظهر"هوارد جاردنر"(1975)مفهوم الذكاءات المتعددة في كتابه: أطر العقل(Priyam Dhani & Tanu Sharma,2016:190).

مما يدعم النظرة التكاملية بين الذكاء والعاطفة، التي ساهمت في ظهور الذكاء العاطفي، ما قدمه بيزان (T. Buzan,1980) في نموذجه الذي يوضح فيه العلاقة بين الجانب المعرفي والجانب العاطفي بالتفاعل مع وظائف نصفي المخ الأيمن والأيسر في:

- الجانب العقلي/ المخ الأيسر: التفكير المنطقي وتحليل الحقائق والعمليات العددية.
- الجانب العقلي/ المخ الأيمن: البعد التخيلي للمفاهيم.
- الجانب العاطفي/ المخ الأيسر: التخطيط وتنظيم الحقائق وفحص التفاصيل.
- الجانب العاطفي/ المخ الأيمن: السلوك الاستجابي وإدارة الانفعالات وإدراك إنفعالات الأخرين (بن عمور جميلة،18:2014).

وأوّل ظهور لمصطلح الذّكاء العاطفي كان سنة (1986) من قبل"Wayne Payne"والذي طوره خلال أطروحته للدكتوراه: A study of emotion: developing emotional intelligence ; self-integration, relating to fear, pain and desire.

كان يهدف من خلال دراسته إلى استكشاف خصائص وطبيعة العواطف، وكذا الذّكاء العاطفي، لتهيئة إطار نظري وفلسفي للحد مما رآه من معاناة العالم لإهمال العواطف، في محاولة منه

لإثبات أن كلا من العواطف والذكاء العاطفي يلعب دورا هاما في الحد من العديد من المشاكل الإجتماعية كالإكتئاب والإدمان(Priyam Dhani& TanuSharma,2016:191)

ويُعَدّ" بار أون"أوّل من بنى أداةً لقياس الذكاء العاطفي عام (1988) إذ حاول بناءها في أطروحته للدّكتوراه.أما "ماير وسالفوي" فكانا من أوائل من توصلوا إلى هذا المفهوم، وقد أحدث ذلك ضجة كبيرة في الأوساط العلميّة مُذ قيامهما بسلسة أبحاثهما حول هذا المفهوم عام (1990)(أحمد غزو واخرون،338:2020).

إلا أن الفضل في انتشار مفهوم الذكاء العاطفي يرجع إلى العالم النّفسي في دراسات المخ وعلوم السلوك"دانيل جولمان"الذي أصدر كتابه المعنون بـ: EmotionalIntelligence : Why it can matter more than IQ ? إذ جمع فيه مجموعة من الأبحاث التي تناولت تأثير مراكز المخ على انفعالات الفرد ومن ثَمّ على أدائه وعلاقاته مع الآخرين(بن غربال سعيدة،57:2015).

وبهذا أصبح الذكاء العاطفي من بين أهمّ الدراسات انتشارا وتطبيقا في الميادين التَّربوية التعليميّة وحتى المهنية.

جدول رقم (03):يوضح خمس مراحل زمنية لتطور العواطف والذكاء خلال القرن الماضي.

1900-1969 **الذكاء والعواطف كمفاهيم متفرقة**	بحوث حول الذكاء ● تطور المقاربة السيكومترية للذكاء والبحوث المتعلقة بالعواطف ● جدل حول: هل تظهر ردود الفعل الجسدية أولا أم العاطفية ● الانتقال من نظرية داروين المتعلقة بتوريث الاستجابات العاطفيةوالانفعاليةإلى اعتبار العاطفة حتمية ثقافية ● اعتماد مصطلح الذكاء الاجتماعي
1970-1989 **ماقبل الإشارة إلى الذكاء العاطفي**	● التوجه المعرفي بدأ بدراسة كيفية تفاعل العواطف مع الأفكار ● نظرية "جاردنر" للذكاءات المتعددة تصف فهم الآخر وفهم الذات ● توصل التوجه التجريبي إلى أن الذكاء الاجتماعي ذو أربعة أبعاد ● الأبحاث المتعلقة بالدماغ بدأت في الفصل بين العاطفة والمعرفة ● بداية استخدام مصطلح الذكاء العاطفي
1990-1993 **انتشار مصطلح الذكاء العاطفي**	● نشر كل من "ماير وسالفوي "سلسلة من المقالات المتعلقة بالذكاء العاطفي ● نشر أول مقياس للذكاء العاطفي ● تطور أكبر لمفهوم الذكاء العاطفي في علوم دراسة الدماغ
1994-1997	● نشر "جولمان" لكتاب الذكاء العاطفي

إنتشار المفهوم على نطاق عالمي	(Emotional Intelligence)والذي أصبح الكتاب الأكثر مبيعا في العالم • مجلة (Time)استخدمت رمز "EQ"على غلافها • استخدام عدة مقاييس للذكاء العاطفي لمختلف النماذج النظرية
1998الى وقتنا الحاضر أبحاث متعلقة بإدراج الذكاء العاطفي على المستوى الأكاديمي	• تنقيح مفهوم الذكاء العاطفي • إصدار مقاييس جديدة للذكاء العاطفي • ظهور مقالات حديثة تتعلق بالذكاء العاطفي

(Priyam Dhani & Tanu Sharma,2016:191)

2- تعريف الذّكاء العاطفي:

2-1 العاطفة لغة: ميلٌ وشفقةٌ وحُنوٌّ ورقّة، يقال: حرّك العواطف بكلامه العذب، وهي استعداد نَفسيّ ينزع بصاحبه إلى الشّعور بانفعالات معيّنة، والقيام بسلوك خاص حيال فكرة معينة "عاطفة دينية/ نبيلة، أوعواطف الاحترام" (أحمد مختار عمر،1516:2008).

اصطلاحا: الرابطة أو العلاقة النّفسية بين الإنسان من جهة، ثم الناس والأشياء التي تحيط بالإنسان من جهة أخرى، فهذا الإتّجاه النّفسي هو الذي يحدّد الموقف النّفسي للإنسان من ذاتِه وغيره، وهو الذي يُكَون نوع الرابطة (محمد مصلح الزعبي،111:2014).

2-2-الذكاء العاطفي: تعريف "السّمادوني" للذكاء العاطفي: هو مجموعة مركّبة من القدرات أو المهارات الشّخصية التي تساعد الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته وسيطرته عليها جيّدا، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم، وقدرته على استغلال طاقته الوجدانيّة في الأداء الجيّد، وعلى إقامة علاقاتٍ طيّبة مع الآخرين (السعيد نصرات،34:2016).

في حين يُعرِفه "فاروق السيّد عثمان"(2001) بأنه القدرة على الإنتباه والإدراك الجيّد للإنفعالات والمشاعر الذاتيّة وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وَفق المراقبة، والإدراك الدقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعاليّة اجتماعية إيجابيّة، تساعد

الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتُعلمه المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (مراكشي مريم وخرموش مراد رمزي،33:2018).

في تعريف آخر أشار كل من"Zee & schakel" (2002) بأنه مجموعة من القدرات التي تُمكّن الفرد من التّمييز بين مشاعره وانفعالاته ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير واتخاذ القرارات(أحمد غزو وآخرين،338:2020).

ويُعرف كذلك بأنّه قدرة الإنسان على التّعامل مع عواطفه، بحيث يحقّق أكبر قدر ممكن من السّعادة لنفسه ولمن حوله (ياسر العيتي،18:2006).

يعرّف "Abraham"الذكاء العاطفي بأنّه مجموعة المهارات التي يعزى إليها لتصحيح مشاعر الذّات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين، واستخدام تلك المشاعر في الدافعيّة والإنجاز في حياة الفرد (طارق عبد الرؤوف محمد عامر وايهاب عيسى المصري،51:2018).

عرفه" "Kumer" في دراسته بأنه مجموعة من التجارب، بما في ذلك الوعي الذاتي، المزاج، الإدارة، التّحفيز الذاتي، التّعاطف، وإدارة العلاقات (Kumer,2020:115).

أما أبرز العلماء الذين عرّفوا الذّكاء العاطفي:

– تعريف"بار أون" هو مجموعة من المهارات العاطفية والاجتماعية التي تحدد الطّرق التي يتعامل بها الشخص مع نفسه والآخرين والتّعامل بنجاح مع ضغوطات ومتطلّبات البيئة (Jean Paul Aliyamutu,2011:63).

من ناحية أخرى عرّفه الباحثان "ماير وسالفوي"بأنه القدرة على مراقبة مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين للتّمييز بينها، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله (John Mayer & Peter salovey,1993 :433).

أما عن"جولمان" (1995) فقد عرّفه بأنّه الذكاء الذي يرجع إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعره ومشاعر الآخرين، والرّفع من الدافعيّة لدينا وإدارة عواطفنا بصفة جيدة وكذا علاقتنا (DanielGoleman,2006:335).

يتضح مما سبق اختلاف العلماء حول تصورات مفهوم الذكاء العاطفي إلا أنهم اتفقوا على أنه يتكون من عدة أبعاد متشابهة من حيث الدلالة.

من خلال التعريفات السابقة للذكاء العاطفي نستنتج أن الذكاء العاطفي هوتلك المهارات العاطفية والإجتماعية التي تمكن الفرد من معرفة مشاعره والتّحكم فيها وضبطها من خلال

إدراك ومعرفة مشاعر الآخرين نحوه، كما تساعده في كيفية إستخدام معلوماته لتوجيه تفكيره وسلوكيّاته نحو النّجاح والتميّز في جميع مجالات الحياة.

3- نظرية جولمان للذكاء العاطفي:

إن نظرية"جولمان" للذّكاء العاطفي تعد من أحدث النظريات، إذ يرى أن كلا من العقل العاطفي والعقل المنطقي يعملان معا على تناسق حتمي دقيق، بانسجام لنطاقيهما المختلفين جدا في المعرفة بقيادة حياتنا، وذلك بسبب وجود توازن بينهما إذ أن العاطفة تغذي وتزود عمليات العقل المنطقي بينما يقوم العقل المنطقي بتنقية مدخلات العقل العاطفي ويعارضها أحيانا، أي كلاهما ضروري للآخر، فهما مترابطان في الدوائر العصبية للمخ، ويعكس كل واحد منهما عملية مختلفة متميّزة (دانيل جولمان،25:2000).

أشار "جولمان" إلى أنه تأثر بنظرية الذّكاءات لجاردنر، وقد اعتمد في نموذجه على عمل كل من "ماير وسالفوي"، في حين حدد خمسة أبعاد للذّكاء العاطفي تضم خمسة وعشرين مهارة (Daniel Goleman,335:2006).

وفي سنة (2001) أجرى تعديلا على نموذجه، فصار يحوي أربعة أبعاد بدلا من خمسة،وعشرين مهارة بدلا من خمس وعشرين(بوزناد سميرة،305:2022).

4-أبعاد الذكاء العاطفي:

تتمثّل أبعاد الذكاء العاطفي وَفق نموذج جولمان كالآتي:

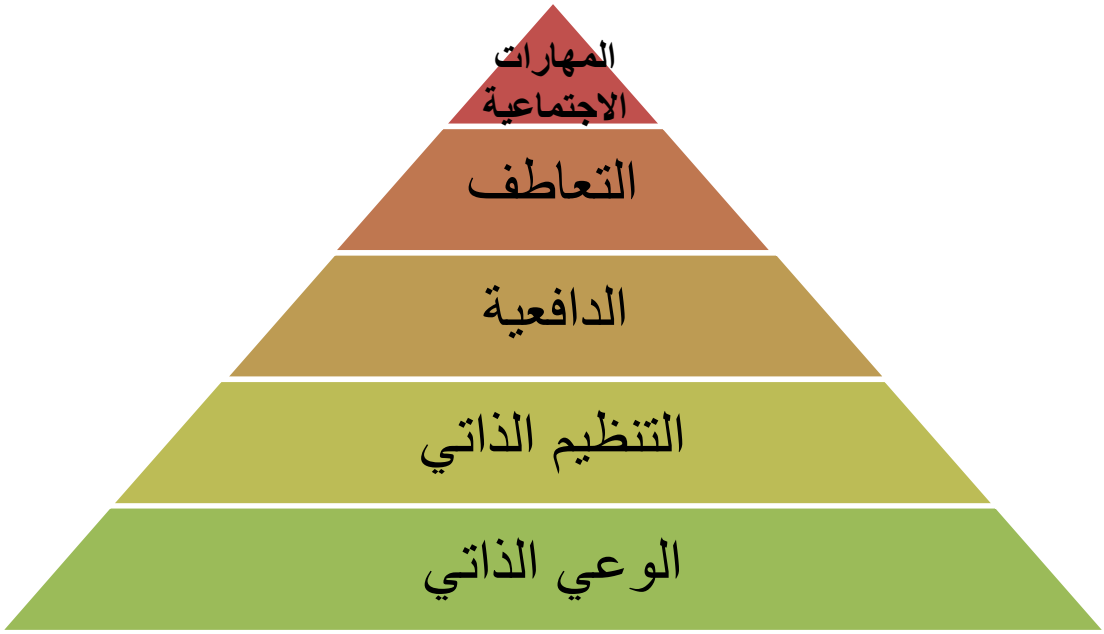

شكل رقم (01): يوضح أبعاد الذكاء العاطفي.

تندرج هذه الأبعاد ضمن:

4-1- قدرات شخصيّة وهي التي تحدد كيف نتصرف، وتنحصرُ فيما يلي:

4-1-1الوعي الذّاتيوهو معرفة الفرد لعواطفه أي الحالة الداخلية التي يعيشها، بمعنى إدراكه لذاته ووعيه لنقاط القوة والضعف فيها،فيتّخذ هذه المعرفة كأساس لسلوكه وتفكيره وقرارته(زينب زيد الخير وحسين بوداود،100:2020).

ويتضمّن هذا البعد:

- الوعي الذاتي العاطفي هو إدراك الفرد لعواطفه وتأثيرتها على أدائه.
- التقويم الدقيق للذّات هو معرفة الفرد لمواطن قوّته وحدودها.
- الثقة بالنفس هي الشعور بقدرة الذات وقيمته (Peter Vincent Livesey,2017 :27).

4-1-2 التّنظيم الذاتي هو القدرة على التّحكم أو إعادة توجيه الحالة المزاجيّة للدّوافع المضطرِبة والميل إلى تعليق الحكم والتّفكير قبل التّصرّف(Sandra Fleming,2021 :22).

- ويتضمن هذا البعد:
- الضبط الذاتي يقصدإدارة العواطف والدوافع غير المناسبة.
- الضميريقصد تحمل المسؤولية عن الأداء الشّخصي.
- التكيّفأي المِرونة في التّعامل مع التّغيير.
- الإبتكارهو الشّعور بالارتياح للأفكار والمعلومات الجديدة والانفتاح عليها.

(Olivier Serrat,2017 :332)

4-1-3الدّافعية: يقصد بها الميول الإنفعالية التي تحفزّ الفرد وتدفعه نحو تحقيق إنجازاته. (زينب بنت العباس العجميوآخرون،277:2019).

ويتضمّن هذا البعد:

- دافع الإنجازيقصد به المثابرة والسّعي لتحسين أو تحقيق مستوى من التميز.
- الإلتزامهو أي التّخطيط من أجل تحقيق أهداف الجماعة أو المنظّمة ككل.
- المبادرة: الاستعداد بتطبيق الخطة.
- التفاؤليقصد به المثابرة على تحقيق الأهداف رغم العوائق المحيطة به.

(سميرة بوزناد،306:2022).

4-2- القدرات الاجتماعية فهي تحدّد كيفية إدارة العلاقات وتتمثل فيما يلي:

4-2-1التعاطف هو معرفة الفرد لمشاعر الآخرين، حاجاتهم واهتماماتهم (عبد الرحمن علي بديوي محمد،79:2016). في حين أشار "كارتر"إلى أنّ التعاطف بأنهالقدرة على أن نجرّب مشاعر الاخرين على أنها مشاعرنا"(زينب زيد الخيروحسين بوادود،100:2020).

ويتضمن هذا البعد:

- فهم الآخرين أيمن خلال فهم عواطف الآخرين وكذلك الاهتمام بوجهات نظرهم.
- تطوير الآخرين أيمن خلال تعزيز قدراتهم والإحساس بالحاجات الإنتمائية للآخر.
- التّوجه للخدمة يقصد به التنبّؤ باحتياجات الآخرين وإدراكها والسّعي لتلبيتها.
- الإستفادة من التّنوّع أي اغتنام الفرص رغم اختلاف اهداف الناس.
- الوعي السياسي هو قراءة قوّة العواطف والعلاقات للجماعة (MariaConnolly,2023).

4-2-2المهارات الاجتماعيةتتمثل في معالجة العواطف في العلاقات بصفة جيّدة، قراءة المواقف الاجتماعية والشّبكات بصفة دقيقة، والتفاعل بسلاسة باستعمال هذه المهارات (Daniel Goleman,2006 :336).

ويتضمن هذا البعد:

- التأثيرأيإتقان مجموعة من تقنيّات الإقناع.
- التّواصل هوالاستماع الجيّد وإرسال رسائل مقنعة.
- إدارة النّزعات من خلال التّفاوض وحلّ الصّراعات.
- القيادة بمعنى توجيه الأفراد والمجتمعات.
- بناء الرّوابط من خلال تكوين العلاقات.
- المشاركة والتّعاون أي العمل مع الآخرين على أهداف مشتركة.
- العمل الجماعي يقصد به العمل على تحقيق الانسجام والاتساق بين الجماعة من أجل تحقيق الأهداف (Sanet Van der Westhuizen,2005:36).

ومنه يتضح لنا بأن هذه الأبعاد تمثل القدرات الأساسية للشخص الذي يتسم بذكاءٍ عاطفي وفيما يلي النموذج المعدل.

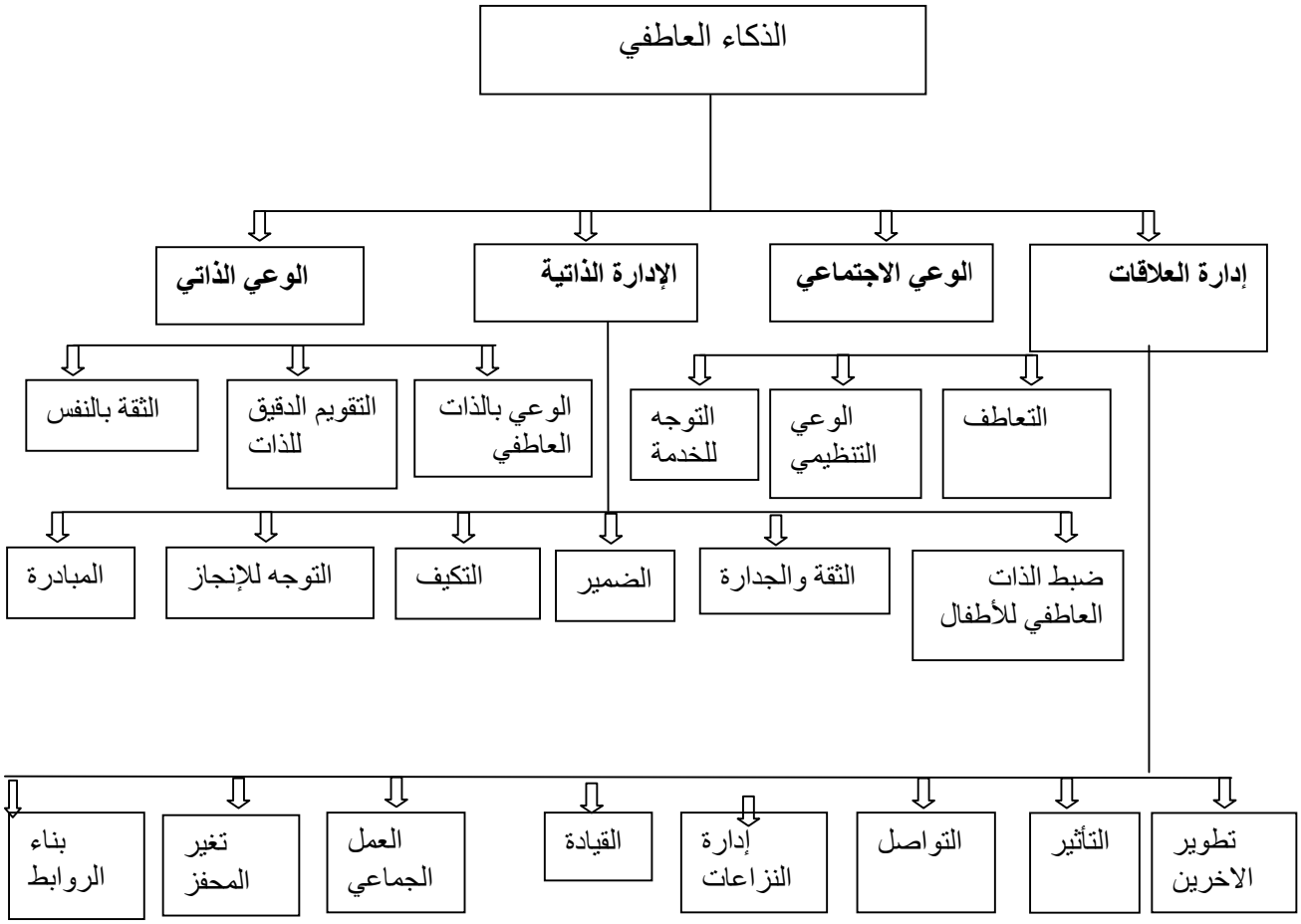

(Asamoh, G &Baah-Adade, A.K& Ayikpah, Y.A,2021 :144)

شكل رقم (02): يوضح أبعاد الذكاء العاطفي حسب النموذج المعدل.

5-الأساس البيولوجي (العصبي) للذكاء العاطفي:

لقد بينت العلوم العصبية بأنه يوجد اختلاف في مركز التفكير ومركز العواطف في المخ، إذ يقع مركز التّفكير على القشرة المخيّة أو اللّحاء (Neocotex)ويضمّ قدرات التفكير، الإدراك والذاكرة الحيوية(لعفيفي إيمان،51:2020).

بينما ينظر إلى الجهاز العصبي الطرفي على أنه المسؤول عن الذكاء العاطفي وجميع حالات الإنسان العاطفية، فهو يؤدي دورا أساسيا في التعرف على عواطف الآخرين وتقييمها ومن عناصر هذا الجهاز اللوزة (Amygdala)(السعيد نصرات،60:2016).

تعرف حسب معجم"APA"هيكل في شكل لوزة في الفص الصدغي الذي هو أحد مكونات الجهاز الحوفي، كما يعتبر جزءًا من العقد القاعدية، وهي تتألف من مجموعتين رئيستين من جهاز النواة المجموعة القشرية والمجموعة القاعدية، ومن خلال اتصالات واسعة النطاق مع مناطق الدماغ الأخرى، لديها العديد من الوظائف الحسية الحشوية واللاإرادية، بالإضافة إلى دور مهم في الذاكرة والعاطفة وإدراك التهديد وتعلم الخوف.

وفي هذا السياق يُعَد"Joseph Le Doux"أول من استنتج الدور الأساسي للنتوء اللوزي في العقل العاطفي.

وقد شرحت أبحاثه كيف يتحكم النتوء اللوزي في أفعالنا، قبل أن يتخذ كلا من العقل المفكر والقشرة المخية قرارا ما، وعليه فإن المهام التي يقوم بها النتوء اللوزي ودوره المتداخل مع القشرة المخية يمثل محور الذكاء العاطفي(دانيل جولمان،37:2000).

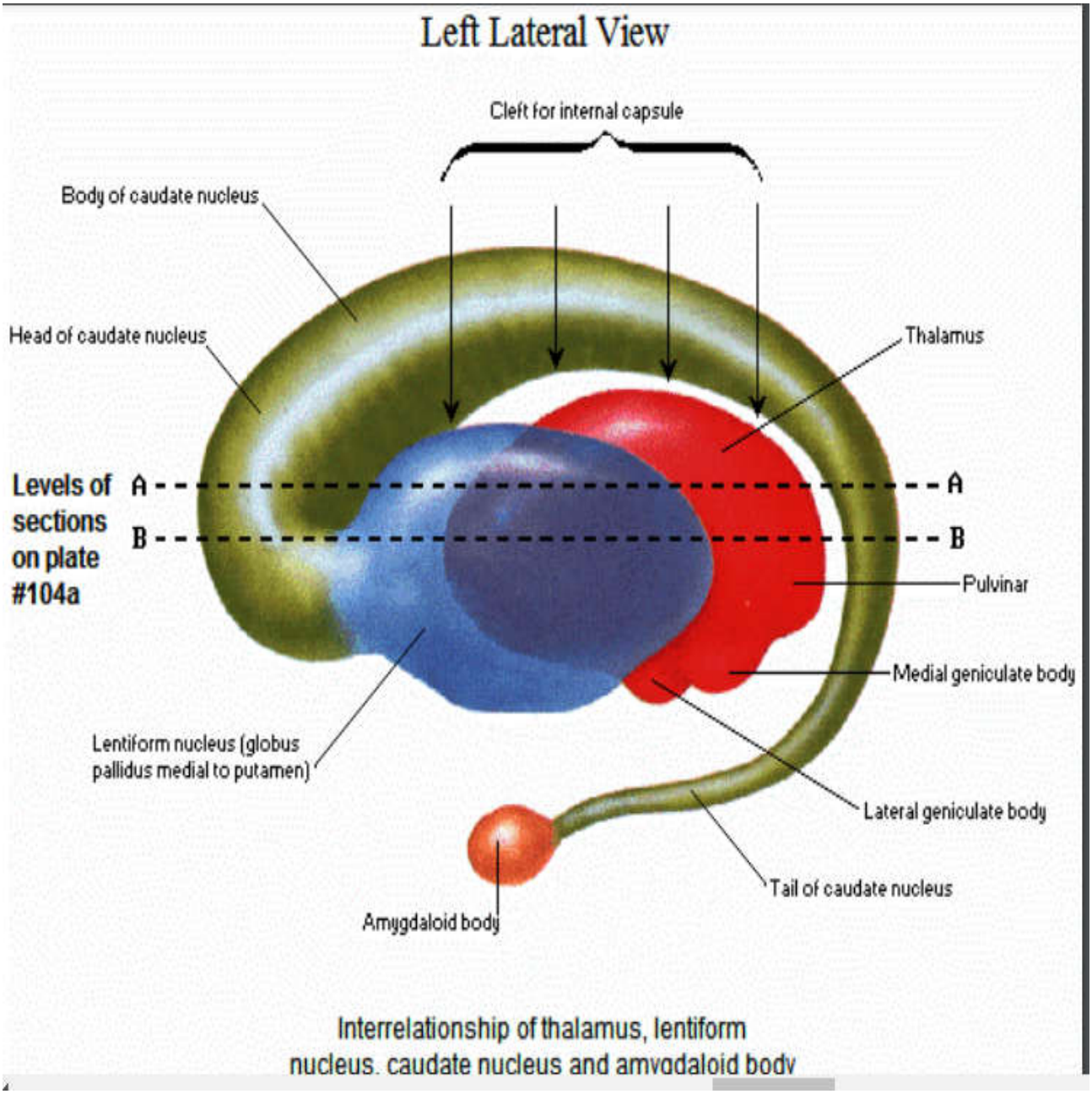

(Frank Netter,2019)

شكل رقم (03): يوضح اللوزة (Amygdala).

تعمل اللوزة أيضا على تنظيم القلق والعدوانية وتكييف الخوف والذاكرة العاطفية والإدراك الاجتماعي(Richard Jacobs & Frans Cornelissen ,2017 :1).

ولنذكر على سبيل المثالالشاب الذي أجريت له جراحة أزيلت فيها من دماغه اللوزة بهدف علاجه من نوبات الصرع المرضية، فتغير الشاب بعد العملية تماما ليصبح غير مكترث

بالناس، يفضل الإنطواء، منعزل بلا أي علاقات إنسانية، فبعد أن كان متمكنا في التحاور مع الآخرين، أصبح لا يعرفحتى أقرب أصدقائه وأقاربه بل حتى والدته! ولايشعر بأي عاطفة في مواجهة كرب أو محنة شديدة لعدم اكتراثه بشيء، فمن دون اللوزة في المخ، صار هذا الشاب عاجزا عن التعرف على المشاعر كلها، وأي شعور أيضا حول المشاعر، لأن النتوء اللّوزي في الدماغ بمنزلة مخزن للذاكرة العاطفية ومن ثَم فله مغزاه في الحياة، والحياة من دونه حياة مجرّدة من أي دلالات شخصية (دانيل جولمان،34:2000).

6-أهمية الذكاء العاطفي:

تظهر أهمية الذكاء العاطفي في المجال التربوي من خلال الأبحاث التربوية التي أجريت على الدماغ، والتي تشير إلى أن الصحة العاطفية أساسية ومهمة للتعلم الفعال وهي أهم عنصر لنجاح التلميذ في المدرسة، ولقد ثبت أن الذكاء العاطفي منبئ جيد للنجاح في المستقبل أكثر من الوسائل التقليدية، كالمعدل التراكمي، معامل الذكاء ودرجات الاختبارات المعيارية، من هنا جاء الاهتمام بالذكاء العاطفي من طرف الشركات الكبرى والجامعات والمدارس في جميع دول العالم (بن عمور جميلة،46:2016).

كما تظهر أهميته كذلك في بناء شخصية التلميذ خلال عملية التعلم، ومساعدته على التكيف مع محيطه بفهم دوافعه ومعرفته بذاته،كما يُعين على تحسين ورفع الأداء الأكاديمي بالإضافة إلى أنه عامل ضروري لتحقيق النجاح في المجالات العلمية والشخصية والاجتماعية،فأكثر الناس ذكاءً عاطفيا يتصفون بالمثابرة والحب والقدرة على التّواصل كما أنهينمّي في الفرد القدرة على التّحكم في عواطفه ومشاعره (سميرة بوزناد،304:2022).

ويشير كل من "طارق عبد الرؤوف محمد عامر وايهاب عيسى محمد المصري"(2018) إلى أن الذكاء العاطفي تكمن أهميته كآلاتي:

- امتلاك الفرد للمهارات التي تخوله للتكيف مع عواطفه وعواطف الآخرين.
- المساعدة على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات مثل أزمة منتصف العمر.
- استقرار الفرد في حياته من خلال قدرته على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين بشكل ناضج، مما يضمن له التّوافق معهم (طارق عبد الرؤوف محمد عامر، ايهاب عيسى محمد المصري،56:2018).

- **خلاصة:**

يتضح مما سبق ذكره، بأن للذكاء العاطفي دورا رئيسًا في حياة الفرد والجماعة، وهذا ما أشار إليه "جولمان" إذ أقَر بأن عشرين بالمئة من الذكاء تساهم في النجاح في الحياة، بينما تعود ثمانون بالمئة إلى عوامل أخرى، منها الذكاء العاطفي، فمن خلال اكتساب مهاراته ينتج لنا سلوك مُثمِرٌ فعال.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الدراســة الاستطلاعية.

- تمهيد.
- أهداف الدراسة.
- عينـة الدراسة.
- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.
- أداة الدراسة.
  - استبيان الذكاء العاطفي.
  - الخصائص السيكومترية لاستبيان الذكاء العاطفي.

- تمهيد:

تعتبر الدراسة الاستطلاعيةأول خطوة يلجأ إليها الباحث على ميدان دراسته، فهي تمكنه من الاطلاع على تفاصيل دراسته مما يسهل عليه الفهم الأفضل والتصور الكامل لهذه الدراسة، بالإضافة الى التحقق من وجود العينة بجميع خصائصها ومعرفة صلاحية أدوات جمع البيانات.

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهمية دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على العينة وتحديدها.
- التعرف على مختلف العراقيل والمشكلات التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق، ولتفاديها في إجراء الدراسة الأساسية.
- التأكد من مدى ملائمة أداة الدراسة التي تم اختيارها.
- التحقق من وضوح تعليمة الاستبيان، بالإضافة الى سلامة اللغة والفهم للعبارات وعدم وجود غموض فيها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة القياس، أي أنها ثابت وتقيس ما وضعت لقياسه.

2-عينة الدراسة الاستطلاعية:

وتعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، حيث يعرفها "سعد الحاج بن جخدل"(14:2019) بأنها مجموعة من الوحدات المستخرجة من مجتمع بحثي واحد، والتي تتوفر على تلك المتغيرات التي يريد الباحث أن يدرسها.

حجم العينة:تم اختيار العينة باتباع الطريقة العشوائية متكونة من (115) تلميذاً وتلميذة، أما بخصوص المواصفات فالجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (04):يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

المتغيرات		العدد	النسب المئوية
الجنس	ذكر	57	%49
	أنثى	58	%50
المستوى الدراسي	سنة أولى	26	%23
	سنة ثانية	22	%19
	سنة ثالثة	40	%35
	سنة رابعة	27	%24
التحصيل الدراسي	مرتفع	39	%34
	متوسط	56	%49
	منخفض	20	%17
البيئة التعليمية	حضري	69	%60
	شبه حضري	46	%40

يمثل الجدول رقم (04) عينة الدراسة الاستطلاعية وفقا لمتغير الجنس، المستوى الدراسي، التحصيل الدراسي والبيئة التعليمية،فبالنسبة لمتغير الجنس نلاحظ عدد الذكور والإناث متجانسان بشكل كبير بلغتنسبة الذكور (49%) بينما بلغت نسبة الإناث (50%)أي ما عدده(57) ذكر و (58) أنثى.

فيما يخص متغير المستوى الدراسي نلاحظ أن تلاميذ السنة الأولى متوسط بلغ عددهم (26) تلميذ أي ما نسبته(23%)وبلغ عدد التلاميذ السنة الثانية متوسط(22) أي (19%) بينما بلغ عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط (27) تلميذا وهم يمثلون نسبة (24%) من مجموع أفراد العينة.

في حين بلغ عدد تلاميذ السنة الثالثة متوسط (40) وذلك بنسبة (35%) وبالتالي يمكن القول أن تلاميذ السنة الثالثة متوسط هم أكثرعددا بالنسبة لمجموع أفراد العينة.

أما متغير التحصيل الدراسي فما يمكن قراءته من خلال نفس الجدول وهو أن عدد التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي بلغ عددهم (39)ما يعادل نسبة (34%)في حين بلغ عدد التلاميذ متوسطي التحصيل الدراسي (56) أي ما يعادل نسبة (49%) بينما بلغ عدد التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي (20) ما يعادل نسبة (17%). وعليه نلاحظ أن نسبة تلاميذ متوسطي التحصيل الدراسي تفوق نسبة تلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي مثلما هو عليه أفراد العينة.

أما توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير البيئة التعليمية فنلاحظ أن عدد التلاميذ من المنطقة الحضرية بلغ عددهم (69) وذلك بنسبة (60%)، بينما بلغ عدد التلاميذ من المنطقة شبه الحضرية (46) أي بنسبة (40%).

3-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة يومي (20) و (21) مارس (2023).
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الاستطلاعية بولاية تيارت بمتوسطتي محمد فلاق بحمادية وبورياح اعمر كارجو بتيارت.
- **الحدود البشرية:** تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية تيارت.
- **الحدود الموضوعية:** تحددت الدراسة بموضوع الذكاء العاطفي في ضوء نظرية "جولمان".

4- أداة الدراسة:

4-1 استبيان الذكاء العاطفي:

من منطلق أهداف الدراسة المتمثلة اخترنااستبيان الذكاء العاطفي حسب نموذج "جولمان" لدكتور "علي حسين عفيفة" سنة(2019).

تناولالذكاء العاطفي من خمسة أبعاد (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية) والذي تألف من (30) فقرة،لكل بعد من الأبعاد الخمسة (06)فقرات تتمثل كما يلي:

- البعد الاول: الوعي الذاتي ويضم الفقرات(26،06،11،16،21،01).
- البعد الثاني: تنظيم الذات ويضم الفقرات (27،07،12،17،22،02).
- البعد الثالث: الدافعية ويضم الفقرات (03،08،13،18،23،30).
- البعد الرابع: التعاطف ويضم الفقرات (24،28،04،09،14،19).
- البعد الخامس: المهارات الاجتماعية ويضم الفقرات (05،10،15،20،25،29).

أعد هذا الاستبيان وفق مقياس سلم ليكرت الخماسي، ويتم التنقيط وفق سلم متدرج من (01) إلى (05):

نقطة إذا كانت الإجابة غير موافق بشدة.

نقطتان إذا كانت الإجابة غير موافق.

ثلاث نقاط إذا كانت الإجابة محايد.

أربعة نقاط إذا كانت الإجابة موافق.

خمسة نقاط إذا كانت الإجابة موافق بشدة.

بذلك فإن (150) هي الدرجة العليا و (30) هي الدرجة الدنيا.

أما بخصوص التعليمة أنظر الملحق رقم (01) الذي يوضح استبيان الذكاء العاطفي لـ: "جولمان" الموجه لعينة الدراسة الاستطلاعية.

4-2- الخصائص السيكومترية لاستبيان الذكاء العاطفي:

أ-**صدق الأداة:** بهدف التأكد من الأداة ومن مدى تحقيقها للغرض الذي وضعت لأجله، تم الاعتماد على أنواع الصدق التالية:

-**صدق الاتساق الداخلي:** اعتمدنا على استخدام معاملات الارتباط (بيرسون) لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للأبعاد الذي تنتمي إليه الفقرة وبالدرجة الكلية للاستبيان.

جدول رقم (05): يمثل صدق استبيان الذكاء العاطفي بطريقة الاتساق الداخلي.

البعد	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
البعد الاول	ف1	0.58**	0.54**	0.81**
	ف6	0.57**	0.37**	
	ف11	0.53**	0.44**	
	ف16	0.48**	0.35**	
	ف21	0.55**	0.42**	
	ف26	0.49**	0.48**	
البعد الثاني	ف2	0.45**	0.47**	0.82**
	ف7	0.36**	0.47**	
	ف12	0.36**	0.48**	
	ف17	0.26**	0.40**	

	ف22	0.42**	0.50**	
	ف27	0.30**	0.35**	
البعد الثالث	ف3	0.26**	0.41**	0.78**
	ف8	0.24**	0.39**	
	ف13	0.25**	0.34**	
	ف18	0.35**	0.42**	
	ف23	0.30**	0.42**	
	ف30	0.19*	0.41**	
البعد الرابع	ف4	0.30**	0.47**	0.78**
	ف9	0.37**	0.45**	
	ف14	0.23*	0.47**	
	ف19	0.41**	0.52**	
	ف24	0.32**	0.45**	
	ف28	0.26**	0.42**	
البعد الخامس	ف5	0.36**	0.49**	0.81**
	ف10	0.33**	0.42**	
	ف15	0.41**	0.48**	
	ف20	0.16	0.39**	
	ف25	0.36**	0.55**	
	ف29	0.17	0.30**	

مستوى الدلالة (0.01) (0.05*)**

من خلال الجدول رقم (05) تبين لنا أن جميع الفقرات جاءت على علاقة بأبعادها الخمسة، ودالة احصائيا عند (0.01) أو (0.05)إلا الفقرة رقم:(20) و (29) حذفت من البعد الخامس، مما يدل على أن الأداة على قدر من الصدق.

- **الصدقالتميزي:** تم ترتيب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تصاعديا حسب درجاتهم على الاستبيان المذكور ثم تم اختيار نسبة (27%) من أدنى ترتيب، ونسبة (27%)من أعلى ترتيب

تم بعد ذلكحساب دلالة الفرق بين متوسطي الدرجتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06): نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة المقارنة الطرفية.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	القرار
الدرجات الدنيا	31	71.18	13.62	13.92	0.01	دالة
الدرجات العليا	31	109.76	10.30			

يتضح من خلال الجدول رقم:(06)أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (13.92) وهيدالة احصائيا عند(0.01).وبالتالي يمكن القول أن هذا الاستبيان يميز بين أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية في السمة المقاسة (الذكاء العاطفي)،مما يدل على أن الأداة على قدر من الصدق.

ب- **ثبات الأداة:**لتقدير ثبات الأداة تم الاعتماد على طريقتين:

-**ثبات التجزئة النصفية:**تم تقدير ثبات التجزئة النصفية من خلال تقدير الارتباط بين شقي الاستبيان على أساس الفقرات الزوجية والفقرات الفردية.

جدول رقم (07): يوضح قيمة معامل التجزئة النصفية.

معامل التجزئة النصفية	معامل سبيرمان بروان المصحح
0.68	0.81

من خلال الجدول رقم (07)توصلنا إلى النتائج التالية: قيم معامل التجزئة النصفية (0.68) للفقرات الزوجية والفردية وباستخدام المعادلة التصحيحية لـ: "سبيرمان بروان" تحصلنا على معامل ثبات قدره (0.81)، مما يدل على أن الأداة على قدر من الثبات.

- ثبات الفا كرونباخ:

جدول رقم (08): يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ

البعد الأول	0.50
البعد الثاني	0.52
البعد الثالث	0.44
البعد الرابع	0.63
البعد الخامس	0.49
الاستبيان ككل	0.85

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ: أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول قدر بـ (0.50) والبعد الثاني بـ (0.52)بينما بلغ البعد الثالث (0.44) والبعد الرابع (0.63) في حين قدر البعد الخامس بـ (0.49) وقدرت الدرجة الكلية للاستبيان بـ (0.85).مما يدل على أن الأداة على قدر من الثبات.

الفصل الرابع

الدراســة الاساسية

- تمهيد.
- المنهج المستخدم.
- عينة الدراسة.
- وصف أداة الدراسة.
- حدود الدراسة.
- الأساليب الإحصائية.

- تمهيد:

تتبع الدراسة الأساسية مجموعة من الإجراءات المتمثلةفي تحديد المنهج، عينة الدراسة، وصف أداة الدراسة ثم الأساليب المعالجة الإحصائية.

1-المنهج المستخدم:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بأسلوبه الفارقيوذلك لتناسبه مع أهداف الدراسة، المتمثلة في معرفة مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، يعبر المنهج الوصفي عن مجموع الأساليب البحثية التي توفر إمكانية وصف الظاهرة في راهنها وصفا كميا أو كيفيا، وبدون التدخل في سيرورتها (سعد الحاج بن جخدل،22:2019).

2-عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (200) تلميذاًوتلميذة من طور التعليم المتوسط بولاية تيارت، نوضح خصائصهم في الجدول التالي:

جدول رقم (09):يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية.

المتغيرات		العدد	النسب المئوية
الجنس	ذكر	108	%54
	أنثى	93	%46
المستوى الدراسي	سنة أولى	44	%22
	سنة ثانية	40	%20
	سنة ثالثة	53	%27
	سنة رابعة	63	%32
التحصيل الدراسي	مرتفع	87	%44
	متوسط	42	%21
	منخفض	71	%36
البيئة التعليمية	حضري	122	%61
	شبه حضري	78	%39

من خلال الجدول رقم (09) الذي يوضح خصائص عينة الدراسةالأساسية،نلاحظ حسب متغير الجنس أن نسبة الذكورهي (108%) بتكرار قدر بـ:(54) ذكر مقارنة بنسبة (46%) أنثى بتكرار قدر بـ: (93) كما نلاحظ أن العينة موزعة على أربع مستويات تعليمية، السنة الأولى بنسبة (22%) والسنة الثانية بنسبة (20%) بينما السنة الثالثة بلغت نسبتها (27%) في حين السنة الرابعة قدرت بنسبة (32%).

أما بخصوص توزيع العينة حسب متغيرالتحصيل الدراسي فنلاحظ أن ذوي التحصيل المرتفع بلغت نسبتهم (44%)ومنخفضي التحصيل الدراسي قدرت نسبتهم بـ:(36%) في حين كانت نسبة ذوي متوسط التحصيل الدراسي (21%) وهي أقل نسبة مقارنة بمرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

ومن حيث البيئة التعليمية نلاحظ أن البيئة الحضرية مثلت النسبة الأكبر حيث قدرت بـ:(61%)مقارنة بالبيئة شبه حضرية التي قدرت بنسبة (39%).

3-وصف أداة الدراسة:

جدول رقم (10):وصف أداة الدراسة.

الأداة	الهدف العام	أبعاد الأداة	عدد الفقرات	طريقة التقدير
استبيان الذكاء العاطفي في ضوء نظرية جولمان.	تحديد مستوى الذكاء العاطفي.	1الوعي الذاتي. 2تنظيم الذات. 3الدافعية. 4التعاطف. 5المهارات الاجتماعية.	(28) فقرة.	من خلال مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي، وتحديد دلالة الفرق بالاستعانة باختبار "ت"للعينة الواحدةوبذلك فإن (140)هي الدرجة العليا و (28) هي الدرجة الدنيا.

4- حدود الدراسة الأساسية:

الحدود الزمانية: تزامنت الدراسة مع السنة الجامعية(2023/2022).

الحدود المكانية:تم تطبيقها في أربع متوسطات بولاية تيارت.

الحدود البشرية: تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية تيارت.

الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة بموضوع الذكاء العاطفي في ضوء نظرية "جولمان".

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

اختبار "ت" للمجموعة الواحدة.

اختبار"ت" لعينتين مستقلتين.

اختبار تحليل التباين الأحادي البسيط.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسيرالنتائج.

- عرض ومناقشة وتفسير الفرضيةالأولى.
- عرض ومناقشة وتفسير الفرضيةالثانية.
- عرض ومناقشة وتفسيرالفرضية الثالثة.
- عرض ومناقشة وتفسيرالفرضية الرابعة.
- عرض ومناقشة وتفسيرالفرضية الخامسة.
- الاستنتاج العام.
- الاقتراحات.
- الخاتمة.

تمهيد:

تطرقنافي هذا الفصل الى عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة بعد جمع البيانات وتفريغها بواسطة المعالجة عن طريق الحزمة الإحصائيةالنفسية الاجتماعية(SPSS)الطبعة(21).

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.

- نصت الفرضية على ما يلي: " يوجد فروق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

ومن أجل التأكد من هذه الفرضية اعتمدنا على المتوسط الفرضي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار ت للمجموعة الواحدة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يوضح نتائج اختبارت للمجموعة الواحدة.

الأبعاد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	18	22.11	3.78	15.33	0.01
تنظيم الذات	18	21.34	3.49	13.49	0.01
الدافعية	18	22.58	3.72	17.35	0.01
التعاطف	18	21.10	4.25	10.29	0.01
المهارات الاجتماعية	12	14.74	2.59	14.92	0.01
الذكاء العاطفي	84	101.86	12.99	19.42	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ذكاء عاطفي فوق المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (101.86) والمتوسط الفرضي (84) للاستبيان ككل. في حين لوحظ أن بعد الدافعية جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (22.85) وانحراف معياري (3.72) وقيمة ت قدرت بـ (10.29) يليه البعد الوعي الذاتي بمتوسط حسابي قدره (22.11) وانحراف معياري (3.78) وقيمة ت قدرت بـ (15.33)، في حين تحصل بعد تنظيم الذات الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (21.34) وانحراف معياري (3.49) وقيمة ت قدرت بـ (13.49) ثم في الترتيب الرابع بعد التعاطف بمتوسط حسابي قدره (21.10) وانحراف معياري (2.95) في حين جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بعد المهارات الاجتماعية بمتوسط حسابيقدره (14.74) وانحراف معياري (2.95) وقيمة ت قدرت بـ (14.92).

وعليه ووفقا لما جاء سابقا يمكننا القول ان الفرضية التي تقول " يوجد فروق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مستوى الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". قدتحققت

يمكن تفسير أن مستوى الذكاء العاطفي جاء فوق المتوسط لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، إلى أنهم يحظون بمستوى جيد من القدرة على فهم وتحليل العواطف وقد يتمتعون بالقدرةعلى إدارة الضغوط والتحكم في عواطفهم مما يساعدهم على مواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهونها في المدرسة، إضافة إلى ذلك يساهم العمل الجماعي من خلال مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللاصفية كالرسم والموسيقى والرياضة فياكتساب مهارات الذكاء العاطفي لديهم.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أبعاد استبيان الذكاء العاطفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط جاءت بمستوى فوق المتوسط في حين أن بعد الدافعية جاء في المرتبة الأولى يليه بعد الوعي الذاتي بعد ذلك بعد تنظيم الذات ثم بعد التعاطف وأخيرا بعد المهارات الاجتماعية ويمكن أن يعزى الاختلاف في مستوى كل منهما إلى أن كل منهما يعد ضمن قدرات شخصية أو قدرات اجتماعية.

علاوة على ذلك للبيئة المدرسية دور في تعزيز مهارات الذكاء العاطفي، باعتبارها بيئة يتخللها التعاطف والحوار والتواصل الاجتماعي بين مختلف الأفراد مما يمنح التلاميذ القدرة على التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم والتواصل مع غيرهم (بلقاسم محمد وهامل منصور،107:2015).

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (حسيبة برزوان،2019)والتي توصلت إلى وجود مستوى فوق المتوسط من الذكاء العاطفي لدى الطلبة الجامعيين.

2- عرض ومناقشة الفرضيةالثانية:

- نصت الفرضية على ما يلي:"يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

من أجل التأكد من هذه الفرضية اعتمدنا على المتوسط الحسابيوالانحراف المعياري واختبار ت لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (12):يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين.

الأبعاد	متغير الجنس						اختبار(ت)	مستوى الدلالة
	الإناث (93)			الذكور (107)				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المعياري		
الذكاءالعاطفي	104.02	12.58	1.30	99.97	13.11	1.27	2.22	0.28

من خلال الجدول رقم (12)نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث قدربـ (104.02) بانحراف معياري (12.58)في حين المتوسط الحسابي للذكور قدر بـ(99.97) بانحراف معياري (13.11) وبلغت قيمة اختبار ت (2.22) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

وعليه ووفقا لما جاء سابقا يمكننا القول ان الفرضية التي تقول "يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط" لم تتحقق.

ومن هنا يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مدى التجانس بين الذكور والإناث واشتراكهما في العديد من الخصائص النمائية والانفعالية بينهما أدى إلى انعدام ظهور هذه الفروق في استبيان الذكاء العاطفي.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه دراسة (بلقاسم محمد وهامل منصور،111:2015)عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس الذكاء العاطفي يعود إلى أن التغير السريع والجذري في قيم المجتمع الجزائري نتيجة التحولات الاقتصادية،الاجتماعية،الثقافية وأثار العولمة أزال الفوارق بين الذكور والاناثبالإضافة إلى توسع دائرة الميول والاهتمامات لكلا الجنسين.

كما تتفق نتيجة هذه الدراسة التي توصلنا إليها مع دراسة (خوجة أسماء،2018)و(مجذوب أحمد محمدأحمد قمر،2016)إلى عدم وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (James et all ,2005)والتي توصلا فيها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لصالح الإناث.

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

- نصت الفرضية على ما يلي: "يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

من أجل التأكد من هذه الفرضية اعتمدنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار تحليل التباين الأحادي البسيط والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (13): يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	98.66	12.44
السنة الثانية	103.78	13.82
السنة الثالثة	102.45	9.84
السنة الرابعة	102.37	14.93
المجموع	101.86	12.99

يتبين من خلال الجدول (13)أن هناك تقارب في المتوسطات الحسابية إذبلغ المتوسط الحسابي للسنة الأولى (98.66)بانحراف معياري (12.44)أما السنة الثانية فقدرالمتوسط الحسابيلها بـ(103.78)وانحراف معياري (13.82) بينما المتوسط الحسابي للسنة الثالثةبلغ(102.45) بانحراف معياري (6.84) في حين قدر المتوسط حسابي للسنة الرابعة بـ(102.37) وانحراف معياري (14.93).

ولمعرفة دلالة الإحصائية لتلك الفروق، استخدمنا تحليل التباين الأحادي البسيط وذلك كما هو مبين في الجدول (14).

جدول رقم (14):نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي البسيط.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	بين المجموعات	632.19	3	210.73	1.25	0.29
	داخل المجموعات	32984.59	196	168.28		
	المجموع	33616.97	199			

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي باختلاف المستوى الدراسي بين أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت القيمة الفائية (1.25) وهي قيمة غير دالةاحصائيا.

وعليه ووفقا لما جاء سابقا يمكننا القول أن الفرضية التي تقول" يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط" لم تتحقق.

يمكن تفسير عدم وجود فروق في استبيان الذكاء العاطفي بينتلاميذ السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة والسنة الرابعة من التعليم المتوسطإلى أنهم ينتمون جميعا إلى نفس الفئة العمرية ويشتركون في نفس الهدف الذي هو تحقيق النجاح الدراسي.

وقد اتفقت نتيجة هده الدراسة مع دراسة (حاج امحمد يحي،2015) و (مجذوب أحمد محمدأحمد قمر،2016)التي أظهرت عدم وجود فروق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء العاطفيوفقاللمستوى الدراسي.

4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

- نصت الفرضية على ما يلي: "يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

من أجل التأكد من هذه الفرضية اعتمدنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار تحليل التباين الأحادي البسيط.

جدول رقم (15):يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

التحصيل الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	105.28	12.90
متوسط	100.42	11.81
منخفض	97.03	13.52
المجموع	101.86	12.99

يتبين من خلال الجدول (15) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابيةلصالح ذوي التحصيل الدراسي المرتفع بمتوسط حسابي بلغ (105.28) وانحراف معياري (12.90) وذوي التحصيل المتوسط بمتوسط حسابي بلغ (100.42) بانحراف معياري (11.81) في حين بلغ المتوسط الحسابي لذوي التحصيل المنخفض (97.03) بانحراف معياري قدره (13.52).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق استخدمنا تحليل التباين الأحادي البسيط وذلك كما هو مبين في الجدول (16).

جدول رقم (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي البسيط.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	2100.60	2	1050.30	6.56	0.01
	داخل المجموعات	31516.19	197	159.98		
	المجموع	33616.79	199			

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي باختلاف التحصيل الدراسي بين أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت القيمة الفائية (6.56) وهي قيمة دالة عند احصائيا عند (0.01).

وعليه ووفقا لما جاء سابقا يمكننا القول إن الفرضية التي تقول" يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". قد تحققت.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي هم أكثر ثقة وفهما لذواتهم وضبطها والتحكم فيها والقدرة على التعامل بشكل صحيح مع التحديات الأكاديمية،كما يمكنهم أن يكونوا على استعداد للعمل الجماعيمع زملائهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (محسن محمود الكيكي،2010)على أن الطلبة المتميزين يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الانفعالي وأكدت هذا كذلك دراسة (Minum Saksena,2018)على أن الذكاء العاطفي يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي.

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

- نصت الفرضية على ما يلي: "يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير البيئة التعليمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ".

ومن أجل التأكد من هذه الفرضية اعتمدنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (17): يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين.

الأبعاد	متغير البيئة التعليمية						اختبار (ت)	مستوى الدلالة
	حضري (122)			شبه حضري (78)				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المعياري		
الذكاء العاطفي	104.46	11.37	1.03	97.78	14.34	1.62	3.65	0.01

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن هناك فروق فيمستوى الذكاء العاطفي باختلاف البيئة التعليمية حضري وشبه حضري، حيث قدر المتوسط الحسابي للبيئة الحضرية بـ (104.46) بانحراف معياري (11.37) في حين المتوسط الحسابي للبيئة شبه حضرية قدر بـ(97.78) بانحراف معياري (14.34) وبلغت قيمة اختبار ت (3.65) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)لصالح البيئة الحضرية.

وعليه ووفقا لما جاء سابقا يمكننا القول إن الفرضية التي تقول" يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير البيئة التعليمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". قد تحققت.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة الحضرية والميزات التي تتوفرفيها،ففي البيئة الحضرية غالبا ما توجد مجموعة متنوعة من المرافق والفرص التعليمية والاجتماعية المتاحة للتلاميذ توفر هذه المرافق كالنوادي، المدارس الخاصة... فرصاً إضافية لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لديهم.

وهذه النتيجة لا تتوافق مع نتيجة دراسة (Edbor&singh,2016) التي أظهرت أن الطلبة في البيئة شبه حضرية يمتلكون ذكاء انفعاليا أكثر من الطلبة في البيئة الحضرية (سيف بن درويش بن سعيد الحراصي وميكائيل إبراهيم،143:2019).

- الاستنتاج العام:

تم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وذلك من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، ومنه نستنتج أن الذكاء العاطفي يهتم بفهم وقياس قدرة الأفراد على إدراك وتعبير وتنظيم العواطف بشكل فعال وكذلك قدرتهم على فهم العلاقات الاجتماعية والتفاعل معها بشكل صحيح وعليه يمكن تطوير مهارات الفرد في التعامل مع العواطف الخاصة به ومع الأخرين.

في حين أثبتت النتائج المتوصل إليها أن مستوى الذكاء العاطفي فوق المتوسط أما بخصوص نتائج الفرضتين الأولى والثانية فخلصت الى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لاستبيان الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس و عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لاستبيان الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المستوى التعليمي وعليه يمكننا الاعتماد على مجموعة من الأساليب للرفع من مستوى الذكاء العاطفي منها تقديم دورات تدريبية، ورش عمل ونشاطات تفاعلية جماعية للذكور والإناث معا بالإضافة إلى دمج مختلف المستويات التعليمة في مرحلة التعليم المتوسط بهدف مساعدة التلاميذ على اكتساب وتنمية مهارات الذكاء العاطفي، في حين خلصت نتائج الفرضين الثالثة والرابعة الى وجود فروق في الدرجة الكلية لاستبيان الذكاء العاطفي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ووجود فروق في الدرجة الكلية لاستبيان الذكاء العاطفي تعزى لمتغير البيئة التعلمية ومنه يظهر لنا جليا أنه لابد من تقديم دورات تدريبية، ورش عمل و كذلك نشاطات تختلف حسب ذوي التحصيل المرتفع، المتوسط والمنخفض وبالمثل لكل من البيئة الحضرية والبيئة شبه حضرية نظرا لاختلاف مستوى اكتساب وتنمية مهارات الذكاء العاطفي لكل فئة.

- **الاقتراحات:**

1-إجراء دراسة مماثلة للتأكد من صحة النتائج المتوصل إليها.

2-الاهتمام بتلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض بدعمهم ومساندتهم لتحقيق نتائج أحسن.

3-توفير المحيط الدراسي الإيجابي من خلال إقامة ندوات، ورشات تدريبية والمناقشة الجماعية للتلاميذ لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لديهم.

4-برامج إرشادية للأباء حول اكساب وتعليم مهارات الذكاء العاطفي للأبناء.

الخاتمة

- خاتمة:

بناءً على ما تم ذكره في هذه الدراسة، سواءً من الجانب النظري أو الميداني، في كل ما يتعلق بدراسة الذكاء العاطفي تبين أنه من الضروري تنمية مهارات الذكاء العاطفي للتلاميذ التعليم المتوسط، كونهم يمرون بمرحلة عمرية حرجة ألا وهي مرحلة المراهقة وما ينتج عنها من نضج عاطفي وجسدي... لكي يتمكنوا من ضبط ذواتهم وعلاقاتهم مع الأخرين.

بينما قد يؤدي انخفاض مستوى مهارات الذكاء العاطفي لدى التلاميذ إلى مشاكل عدوانية في الوسط المدرسي مما يؤثر سلبا على قدرتهم في تكوين علاقات إيجابية مع زملائهم أو المدرسين ونتيجة لذلك من الممكن أن يتأثر تحصيلهم الدراسي بشكل سلبي.

وفي ختام هذه الدراسة، وفي ضوء النتائج المتحصل عليها نأمل أن تجرى دراسات أخرى لمتغير الذكاء العاطفي في مرحلة التعليم المتوسط فمن خلال توسيع نطاق البحث يمكننا تطوير ووضع استراتيجيات وبرامج تعليمية تهدف إلى الرفع من مستوى مهارات الذكاء العاطفي.

قائمة المراجع

المراجع:

1- ابتسام سالم المزوغي .(2011) .الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من ابريل الليبية،*المجلة العربية لتطوير التفوق ليبيا*،2 (2)، 83-111.

2-أحمد غزو،محمد عبدو،علي الغزو، براءة محمود .(2019) .فعالية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى نظرية جولمان في تنمية الذكاء الانفعالي وخفض وصمة العار لدى الأحداث الجانحين، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*،16(3)،357-335 .

3-أحمد مختار عمر. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*، القاهرة: عالم الكتب.

4- الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. (2005). *كتاب الأذكياء*، ط2، لبنان: دار الكتب العلمية بيروت.

5- السعيد نصرات .(2015) .الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية،رسالة ماجيستر، جامعة وهران.

6- السيد محمود الدوني، ابراهيم جابر المصري، محمد عمر حسين اللقاني، يوسف علي . .(2018).*علم نفس الذكاء*،الجزائر: دار الجديد للنشر والتوزيع.

7- أمل بنت حسيب خاطر إبراهيم، بدرية بنت عبد الرحمن السعيد .(2017) .علاقة الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بحوطة بني تميم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،1(1)، 143-156.

8- امنة شافعة .(2020) .تصميم وبناء مقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة.

9-أنس شكشك .(2007) .*الذكاء وأنواعه واختباراته*،لبنان: كتابنا للنشر.

10-آيت سعيد محمد سعيد، علي طاجين .(2022) .الصدق العاملي لمقياس الذكاء العاطفي وفق نموذج جولمان،*مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية*،11(3)، 691-706.

قائمة المراجع

11-باسم محمد الفريحات .(2018) .فاعلية برنامج تدريسي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي عند طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة عجلون،*مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 4(2) ، 248-267.

12-بلعسلة فتيحة،سكاي سمية .(2019) . عملية التدريس بين الذكاء والذكاءات المتعدة،*مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية*،4(2)، 13-32.

13-بلقاسم محمد ، هامل منصور .(2015) . الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وعلاقته بالانجاز الدراسي والنوع والتخصص،*مجلة التنمية البشرية*، العدد 5، 94-119.

14-بن عمور جميلة .(2016) .الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين ،أطروحة دكتوراه في علوم علم النفس، جامعة وهران.

15-بن غربال سعيدة .(2014) .الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني،رسالة الماجستير،جامعة محمد خيضر بسكرة.

16-بن وزة خديجة .(2016) .الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، *مجلة سلوك*، 3(2) ،187-201.

17-بن وزة خديجة .(2017) .تطوير اختبار الذكاءات المتعددة لجاردنر باستخدام نموذج راشأطروحة دكتوراه في علم النفس تخصص القياس النفسي وتحليل المعطيات، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

18-تشويه بوجمعة، بوخالفة حمزة .(2015) .الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية،مجلة العلوم والتكنولوجية، (12)، 77-.99

19-توما جورج الخوري. (2002). *الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم*، لبنان: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

20-جمال ياحي .(2020) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي،*أفكار وآفاق*،(2)، 103-123.

21-حاج امحمد ياحي .(2015) .مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات،*مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد 20، 283-292.

22-حبال ياسين .(2016) .تقنين اختبار كاتل للذكاء المقياس3 على تلاميذ السنة أولى ثانوي، أطروحة دكتوراه في علم النفس تخصص القياس والتقويم، جامعة وهران2.

23-حزيمة كمال عبد المجيد، ليلى يوسف الحاج ناجي .(2013) .نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر، عدد *خاص بالبحوث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعي*، (2)، 114-126.

24-حسيبة برزوان .(2019) .الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين،*مركز لندن للاستشارات والبحوث*،(24)، 67-80.

25-حليمة أمزال .(2016) .الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي رسالة ماجيستر،جامعة مولود معمري تزي وزو.

26- خديجة بن وزة .(2017) .تطوير اختبار الذكاءات المتعددة لجاردنر باستخدام نموذج راش، أطروحة دكتوراه في علم النفس تخصص القياس وتحليل المعطيات، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

27- خديجة مقدم .(2012) .مشروع الحياة عند المراهقين الجانحين،*المجلة الجزائرية في الانتربولوجيا والعلوم الاجتماعية*، (4)، 96-83.

28- خوجة أسماء .(2018) .الذكاء الوجداني وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية،*مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*، 9(3) ، 182-202.

29- دانييل جولمان.(2000) .*الذكاء العاطفي*، ترجمة ليلى الجبالي،الكويت: عالم المعرفة.

30- رغد ابراهيم الحنيطي .(2019) .*أثر الذكاء العاطفي على الرشاقة التنظيمة في منظمات الأعمال*،عمان:دار أمجد للنشر والتوزيع.

31- زينب بنت عباس العجمي،محمد عبد الكريم العياصرة،راشد بن سيف المحرز .(2019) . أثر برنامج تعليمي مستند إلى مكونات الذكاء العاطفي وفق نموذج جولمان في تنمية السلوكات الاخلاقية في مادة التربية الإسلامية،*مجلة الدراسات التربوية و النفسية*، 12 (2)، 275-299.

32- زينب زيد الخير، حسين بوداود .(2020) .الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ ثانوية بلقاسم بمدينة الأغواط .*دراسات نفسية وتربوية*، 13(3)، 94-112.

33- سعد الحاج بن جخدل .(2019) .*العينة والمعاينة مقدمة منهجية قصيرة جدا*،عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

34- سعد الحاج بن جخدل .(2019) .*ثلاث مناهج لبحث علمي رائد مفاهيم وتصاميم*، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

35- سميرة بوزناد .(2022) .تنمية مهارات الذكاء العاطفي للحد من العنف المدرسي في ضوء نموذج جولمان،*مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 7(1) ، 296-319.

36- سهاد المللي .(2010) .الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين،*مجلة جامعة دمشق*، 3(26) ، 1-57.

37- سيف بن درويش بن سعيد الحراصي، ميكائيل إبراهيم .(2019) .أبعاد الذكاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان،*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3 (1)، 137-159.

38- صالح سعيد مولود دقبينه .(2020) .الذكاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي، *مجلة كليات التربية*،1(17)، 103-119.

39- طارق عبد الرؤوف محمد عامر،ايهاب عيسى المصري .(2018) . *الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي*،القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

40- عابد سمية .(2017) .فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه في علم النفس الصحة، جامعة محمد لحبيب دباغين سطيف2.

41- عبد الرحمن علي بديوي محمد .(2016) .فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية دانييل جولمان للذكاء الوجداني في تنمية المهارات العاطفية والاجتماعية وخفض الاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية،*مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،3(12)،65-131.

42- عبد الكريم محسن محمد .(2013) .الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيم الاجتماعية والقيم الدينية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة،*دراسات تربوية*، العدد 23، 92-59.

43- عرفات محمد العملة .(2017) .التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل، رسالة ماجيستر،جامعة الخليل.

44- علي حسين عفيفة .(2019) .أثر الذكاء العاطفي على الاداء الوظيفي للعاملين، رسالةماجيستر، الجامعة الافتراضية السورية.

45- عليا محمد صالح العويدي، فاروق فارع قفطان الروسان.(2013)،اشتقاق معايير أردنية لمقياس بار أون:نسخة الشباب للذكاء العاطفي في عينة أردنية من الطلبة العاديين والموهوبين، *مجلة العلوم التربوية*، 40(2) ، 548-568.

46- عمر موفق درواشة .(2010) .الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجيستر، جامعة عمان العربية.

47- عيواج صونيا ، عمراني زهير .(2020) .هيكل العقل البشري أسسه ومناحيه والأطر المصنفة له،*مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية*، 2 (2)، 8-23

48- كارل ألبر يخت .(2008) .*الذكاء الاجتماعي*،المملكة العربية السعودية: حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع.

49- لعفيفي إيمان .(2019) . الذكاء الوجداني وتأثيره على مستوى التوافق الزواجي، أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

50- مجذوب أحمد محمد أحمد قمر .(2016) .الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات،*مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 2(1)،161-181.

51- محسن محمود أحمد الكيكي .(2011) .الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين،*مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*،10(2) ، 1-23.

52- محفوظ محمد المعلول .(2016) .علاقة الذكاء الحركي الجسمي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس،*المجلة الجامعة*، 2، (18)، 142-172.

53- محمد بكر نوفل .(2007) .*الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق*،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

54- محمد مصلح الزعبي .(2013) .الجانب العاطفي وأثره في استقرار الحياة الزوجية في ضوء السنة النبوية، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 20(3)، 107-139.

55- محمود سمايلي، سعيدة بن عمارة .(2018) .الذكاء الوجداني:مفهومه، نماذجه وتطبيقاته في الوسط المدرسي،*مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*،9(3)، 282-306.

56- مراكشي مريم، خرموش مراد رمزي .(2018) .الأطر النظرية لدراسة الذكاء الوجداني،*مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*، 9(3) 25-46.

57- معاوية محمود أبو غزال .(2015) .*علم النفس العام*،عمان: دار وائل للنشر.

58- مقراش فوزية .(2014) .أثر الإدرات بالذكاءات على التوجه الاستراتيجي للمؤسسة، أطروحة دكتوراه إدارة أعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة.

59- نداء عقلة العتوم .(2014) .مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، رسالة ماجيستر،جامعة الشرق الأوس.

60- نعيمة جاري .(2020) .علاقة الذكاء العاطفي بالتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

61- وليد العيد .(2014) .مشروع توجيه الطلبة الجامعيين وفق نظرية الذكاءات المتعددة، أطروحة دكتوراه في علم النفس المدرسي،جامعة وهران.

62- وليد العيد .(2018) .*الذكاء والذكاءات المتعددة*،لبنان: دار الكتب العلمية.

63- ياسر العتيبي .(2006) .*الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة*،دمشق: دار الفكر.

65- ياسين علي سعيد ابراهيم .(2021) .مفهوم الفروق الفردية في الذكاء على ضوء مفهوم الذكاء في نظرية الذكاءات المتعددة، بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم العالي في التربية، جامعة إفريقيا العالمية.

66- يحيى أحلام ، رويبي حبيبة .(2018) .الذكاء الوجداني والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،*مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*، 9(2)، 30-55.

67- Asamoah,G.Baah-Adade,A.K. AyikahY.A. (2021). Effects of Emotional Intelligence Variables On Investor Behaviour in Ghana,*Journal of technology, Engineering & computitional Sciences*, 1 (1), 149-241.

68-Daniel Goleman. (2006). *Emotional Intelligence*, New york: library of congress catalog.

69-Daniel Goleman. (2006). *working with emotional Intelligence ,* New york: Bantam dell.

70- Frank H. Netter. (2019). *Atlas Anatomie Humaine***,** France: Elsevier Masson.

71- Jean Paul Aliyamutu. (2011). Comme Exigence Partielle de la maitrise en Administration des affaires, université du québec.

72- John D mayer, Peter Salovey . (1993). The intelligence of emotional intellignce, 433-442.

73- Maria Connolly. (2023). Which of these Emotional Intelligence competencies will you Master Next ? ,www.http:newayscenter.com

74- M. Kumer. (2020). A Study On the Emotional Intelligence of Higher Secondary School Students. *Shanlase International journal of education*, 8(3) , 114-119.

75- Minum Saksena. (2018). Impact of emotional Intelligence on academic Achievements of undergraduate students, *journal of Emerging technologies and Innovative Resarch*, 5 (10), 216-223.

76- Olivier Serrat. (2017). *Knowledege Solutions (tolls, methods, and approaches to drive organiztional performance),*springer.

77- Priyam Dhani , Tanu Sharma. (2016). emotionale intelligence ; history , models and measures, *international journal of science technology and mangement*, 5 (5), 189-201.

78- Richard_Jacobs , Frans Cornelissen. (2017). An Explanation for the Role of the Amygdala in Aesthetic Judgments, *Frontiers in human Neuroscience*, vol 11, 1-7.

79- Sandra Fleming . (2021). A qualitative case study that explores principals emotional intelligence and its influnce on teacher self-efficacy in the classrome, doctor.

80- Sanet Van der Westhuizen. (2005). Measuring Emotional Intelligence(EQ): Aconstruct comparison between the BAR-ON EQi and the OPQ32 Report, *southem african Business Review*, 9 (2),

81-APA Dictionary of Psychology. American Psychologyical Associaion, (18-12-2022), *www.http:dictionary.apa.org.*

الملاحق

الملحق رقم (1): استبيان الذكاء العاطفي لـ: "جولمان" الموجه لعينة الدراسة الاستطلاعية.

التعليمات:

أخي التلميذ(ة) أختي التلميذة(ة):

إليك مجموعة من العبارات عليك أن تقرأها وتختار الإجابة المناسبة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، علما أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، نرجو منك اختيار إجابة واحدة فقط وعدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها واعلم أخي التلميذ (ة) أن المعلومات المستقاة من هذا الاستبيان ستستخدم لغرض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ **المعدل:** ..... **المكان:** حضري ☐ شبه حضري ☐

المستوى الدراسي: سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة ☐

الرقم	الفقرات	غير موفق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	أكون واعيا بعواطفي بحيث أستطيع وصف ما أشعر به بدقة					
02	أستطيع التحكم في تصرفاتي					
03	أكون متحمسا حينما أسعى لتحقيق أهدافي					
04	أستطيع قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجههم					
05	أجيد فن التعامل مع الاخرين					
06	أمتلك الثقة بالنفس بالشكل الذي يمكنني من تحديد اتجاهاتي					
07	أبحث دائما عن النواحي الإيجابية في كل الظروف التي أتعامل معها					
08	تكون مجازفتي مدروسة دون مشاكل كبيرة					
09	أساعد الأخرين في حل مشكلاتهم عندما يكونون منزعجين					

10	أشعر بمحبة الأخرين في حل مشكلاتهم عندما يكونون منزعجين					
11	أعرف نقاط القوة والضعف لدي					
12	أسيطر على نفسي عادة حيث لا أثور في وجوه الاخرين					
13	أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر.					
14	أنا فعال في الإصغاء لمشاعر الأخرين.					
15	أستطيع بسهولة مقابلة أناس جدد مستهلا حديثا عند الحاجة.					
16	أتقبل النقد البناء من الاخرين.					
17	أعتذر عندما أرتكب خطأ إذا تطلب الأمر ذلك.					
18	أكون هادئا عند إنجاز أي عمل أقوم به.					
19	أستطيع قراءة مشاعر الناس من نبرة صوتهم					
20	لدي القدرة على التفاعل مع مشاعر الآخرين					
21	أتعلم من تجاربي الماضية.					
22	من الصعب أن يقرأ الناس انفعالاتي على وجهي.					
23	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.					
24	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لايضطر الاخرون والإفصاح عنها.					
25	لدي القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد.					
26	أدرك أهدافي بوضوح.					
27	أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري.					
28	إحساسي بمشاعر الأخرين يجعلني متعاطفا معهم.					

29	أحافظ على هدوئي حتى عندما يضايقني الناس بأسئلتهم.					
30	أستطيع احتواء مشاعر الاجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي.					

الملحق 02: استبيان الذكاء العاطفي لـ"جولمان" في صورته النهائية.

الرقم	الفقرات	غير موفق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	أكون واعيا بعواطفي بحيث أستطيع وصف ما أشعر به بدقة					
02	أستطيع التحكم في تصرفاتي					
03	أكون متحمسا حينما أسعى لتحقيق أهدافي					
04	أستطيع قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجهوهم					
05	أجيد فن التعامل مع الاخرين					
06	أمتلك الثقة بالنفس بالشكل الذي يمكنني من تحديد اتجاهاتي					
07	أبحث دائما عن النواحي الإيجابية في كل الظروف التي أتعامل معها					
08	تكون مجازفتي مدروسة دون مشاكل كبيرة					
09	أساعد الأخرين في حل مشكلاتهم عندما يكونون منزعجين					
10	أشعر بمحبة الأخرين في حل مشكلاتهم عندما يكونون منزعجين					
11	أعرف نقاط القوة والضعف لدي					
12	أسيطر على نفسي عادة حيث لا أثور في وجوه الاخرين					

13	أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر.					
14	أنا فعال في الإصغاء لمشاعر الأخرين.					
15	أستطيع بسهولة مقابلة أناس جدد مستهلا حديثا عند الحاجة.					
16	أتقبل النقد البناء من الاخرين.					
17	أعتذر عندما أرتكب خطأ إذا تطلب الأمر ذلك.					
18	أكون هادئا عند إنجاز أي عمل أقوم به.					
19	أستطيع قراءة مشاعر الناس من نبرة صوتهم					
20	أتعلم من تجاربي الماضية.					
21	من الصعب أن يقرأ الناس انفعالاتي على وجهي.					
22	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.					
23	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لايضطر الاخرون والإفصاح عنها.					
24	لدي القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد.					
25	أدرك أهدافي بوضوح.					
26	أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري.					
27	إحساسي بمشاعر الأخرين يجعلني متعاطفا معهم.					
28	أستطيع احتواء مشاعر الاجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي.					

الملحق (03): وصف عينة الدراسة الأساسية.

الجنس * المعدل Tableau croisé

Effectif

		المعدل			Total
		مرتفع	متوسط	منخفض	
الجنس	ذكر	37	43	27	107
	أنثى	50	30	13	93
Total		87	73	40	200

المكان * المعدل Tableau croisé

Effectif

		المعدل			Total
		مرتفع	متوسط	منخفض	
المكان	حضري	64	40	18	122
	شبه حضري	23	33	22	78
Total		87	73	40	200

الملحق رقم (04): اختبار ت للعينة الواحدة.

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الذكاء	200	101,86	12,997	,919

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 84					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الذكاء	19,428	199	,000	17,855	16,04	19,67

الملحق رقم (05):اختبار ت لعينتين مستقلتين.

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الذكاء	ذكر	107	99,97	13,115	1,268
	أنثى	93	104,02	12,584	1,305

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
الذكاء	Hypothèse de variances égales	,235	,628	-2,219	198	,028	-4,050	1,825	-7,648	-,451
	Hypothèse de variances inégales			-2,226	196,052	,027	-4,050	1,819	-7,638	-,461

Statistiques de groupe

	المكان	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الذكاء	حضري	122	104,46	11,373	1,030
	شبه حضري	78	97,78	14,345	1,624

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
الذكاء	Hypothèse de variances égales	1,976	,161	3,652	198	,000	6,677	1,828	3,071	10,283
	Hypothèse de variances inégales			3,472	137,218	,001	6,677	1,923	2,874	10,480

الملحق رقم (06): اختبار تحليل التباين الأحادي البسيط

Descriptives

الذكاء

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
مرتفع	87	105,28	12,907	1,384	102,52	108,03	55	132
متوسط	73	100,42	11,819	1,383	97,67	103,18	64	131
منخفض	40	97,03	13,522	2,138	92,70	101,35	73	122
Total	200	101,86	12,997	,919	100,04	103,67	55	132

ANOVA à 1 facteur

الذكاء

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	2100,605	2	1050,303	6,565	,002
Intra-groupes	31516,190	197	159,981		
Total	33616,795	199			

Descriptives

الذكاء

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
سنة أولى	44	98,66	12,441	1,876	94,88	102,44	64	130
سنة ثانية	40	103,78	13,824	2,186	99,35	108,20	73	130
سنة ثالثة	53	102,45	9,844	1,352	99,74	105,17	81	122
سنة رابعة	63	102,37	14,939	1,882	98,60	106,13	55	132
Total	200	101,86	12,997	,919	100,04	103,67	55	132

ANOVA à 1 facteur

الذكاء

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	632,198	3	210,733	1,252	,292
Intra-groupes	32984,597	196	168,289		
Total	33616,795	199			

الملحق رقم (07):ترخيص بإيداع مذكرة تخرج ماستر

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

Université Ibn Khaldoun de Tiaret
Faculté des sciences Humaines et sociales
Département de Psychologie,Orhophonie et Philosophie

تيارت في: 2023/05/31

ترخيص بايداع مذكرة تخرج ماستر

يرخص الأستاذ(ة): ..... وليد لعيد .....

بايداع مذكرة التخرج الموسومة بـ :

..... الذكاء العاطفي في ضوء نظرية جولمان لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .....

شعبة: علم النفس تخصص: مدرسي

و المعدة من طرف الطلبة(ت)

1/ بحياوي ايمان سهالي

2/ .....

كما أشهد أن المذكرة تستوفي الشروط العلمية و المنهجية المتعارف عليها للمناقشة

إمضاء الطلبة :

إمضاء الأستاذ المشرف:

أ.د. وليد لعيد

الملحق رقم (08):تصريح شرفي

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) .بن حيادي عبد الباسط علي

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :2080615[illegible] والصادرة بتاريخ :2022.06.126

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم : علم النفس، الفلسفة والأرطفونيا

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....إدراك العاطفي في ضوء نظرية جولمان لدى تلاميذ.....

.....مرحلة التعليم المتوسط.....

شعبة:.....علم النفس..... تخصص:.....مدرسي.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2023.06.07

إمضاء المعني